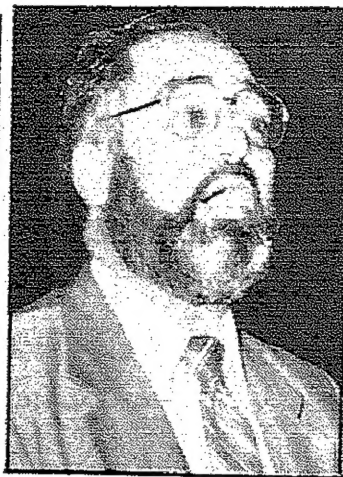


وبالوالدين
احساناً

بقلم يوسف بطرس



املء

اتلقاها بوجه غير طلق
وقلب لا يبرق ولا يلبس
وتمنحها من الدنيا فتاتاً
وتصحبك تلك البير المصون
يطوف فؤادها في كل منوى
تحصل به وترعك العيون
فكم ضحكك لكى تبقى سعيداً
وبين مملوعها قلب حزين

انسى انيما قلب معننى
وعين في لياليها السهاد
وكف جمدت منك الحنايا
اذا ما حل في الجفن الرقاد
فكم لاقت من الايام صدا
وكف صبرك وصبر الام زاد
تكايد فيك ان اوديت قريبا
وتشقى فيك ان طال البعاد

اتمضي في طريقك دون وعسى
يقود خطاك في درب الصواب
وقلب الام قنديل تدل
من العلياء قدسي الشباب
بكفيا تدوي كل جرح
وتعزاً بالشقاء وبالغذاب
اذا رمت الحديث بلا رياء
فصمت الام ابلى من خطاب

انكسر همسها ودا ورقفا
ونبش فؤادها حب عميق
تشقى بكفيا دوماً طريقها
لكى تحبو اذا عز الطريق
جسود ان تلاقى منك حجرا
واف في مسامعها عقوق
فصبح الام ان قاسيت ليل
وان غويت فالدنيا شروق

اذا نجت يدك كبريم ثوب
لاملك من نياط القلب ستر
ومن عينيك قد اودعت نسورا
لتجمل من ليالي العمر فجرا
ومن كفك اغدقت العجايا
لتعلم كفىا ورقفا وتبررا
ولو ارسيت ظمك في حسان
ومن دمك النقي صنعت عطرا

وفوق المنكبين حملت امسا
فكل المنكبان ونوت ظهرا
ورجت تزورها في كل حين
تطوف بدورها صبا وعطرا

اتصبر صبرها فيما تقاسي
معاد الله ان تسطيع صبرا
فما بذلت لكى تلقى نساء
وانت تنبه بين الناس فخرا
وعند الله قد جوزيت اجرا
وبين الناس قد كوفئت ذكرا
فقلب الام كنز ليس يقسى
وما يبب البنون بعد نذرا

ولو ملكتها الدنيا جميعا
فبورك دون بصر الام برا

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف
في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - طلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم:

اسماء الخليل واروي الزرقان
واسميان محمد عبدالكريم وامينه
فاتق وامنه المرائي واميان الساكت
واميان عبدالرحمن وتفاقه الفضول
وتواصف ابوشكيوه وتغريد عرفات
وخولة الحباري ورونا الدره ورفيقه
الصرايره وسيمره العلاوي وصديقه
علاوش وقاطمه الحباري وقاطمه
علاونه وموني ابودويس وموني المومني
ومني الرشدان
كما تطلب الوزارة من التالية
اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف
بالوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين
المقبل وهم:
ماجد قاسم ونادره عطارين والهيام
العمرى

اقرار النظامين المالي
والداخلي للاتحاد

عمان - بترا - عقد مجلس الادارة المؤقت للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية اجتماعه الثالث برئاسة الصيادلة نزار جزانة رئيس المجلس في مقر نقابة الصيادلة بمجمع النقابات الهنية بعمان امس.
وصادق المجلس على وقائع الجلسة السابقة وناقش واقر النظامين المالي والداخلي والشروط الفنية اللازمة للانضمام الى الاتحاد

مطعم القدس
بعمان

بمطعم القدس
مطعم فروعنا
عن قسدينا

قالب جاتو
بالفرازة والفرازة الطازجة
يسعد
سبعته دنائير

تاريخ السب: ٢٢/١٦٨
الرقعة البرقية: ١٦٩٢٦
الخط الساخن: ٧٩٥٨١٩

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة

انشاء مراكز تجارية في عمان ودمشق
تسوية المدفوعات بين البلدين الشقيقين

عمان - بترا - بدأت في عمان امس اعمال اللجنة الاردنية السورية المشتركة لمناقشة السبل الكفيلة بوضع الحلول العملية لتذليل العقبات التي تقف امام دخول سلع كل من البلدين الى البلد الآخر وابيجاد الحلول لمشكلات التحويلات البنكية والامور المتعلقة بتسوية المدفوعات بينهما وانشاء مراكز تجارية في كل من عمان ودمشق.

وتم الاتفاق على وضع قائمتين من السلع الاردنية والسورية الاولى اساسية ملتزم بها والثانية ارشادية يتم تبادلها وفق اسس دفع بنكية يتفق عليهما فيما بعد.

وكان السيد محمد السقايف وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني في الاجتماعات التي تستمر عدة ايام قد القى كلمة أكد فيها أهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وضرورة ترجمة نتائج الاجتماعات الى الواقع العملي للموسم لما فيه خير ومصحة الشعب في القطرين الشقيقين.

كما القى السيد احمد الدباس وكيل وزارة التجارة الداخلية رئيس الجانب السوري كلمة أعرب فيها عن امله بازدياد التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الشقيقين.

نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المشترك.

وكيل وزارة التجارة الداخلية السيد

طلبة الجامعات الاردنية واليهود يشاركون
احدى وحدات القوات الخاصة بعيدها

عمان - بترا - قام وفد يمثل طلبة مادة العلوم العسكرية في الجامعات الاردنية واليهود بمرافقتهم عدد من الاساتذة بزيارة صباح امس الى إحدى وحدات القوات الخاصة التي احتفلت بعيد تشكيلها.

ويدير الاحتفال بالسلام الملكي قتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى قائد الوحدة كلمة حيا فيها الضيوف وهنا متمني الوحدة بعيد تشكيلها.

وشاهد الطلبة خلال الزيارة فقرات متنوعة اشتملت على القفز الحرة بالمظلات والقتال بالايدي وبعض فقرات التدريب الجبلي التي يمارسها رجال القوات الخاصة.

كما شاهدوا تطبيقاً لبعض مهارات

في دراسة حول بنك تنمية المدن
التوصية بتعزيز اتجاه اللامركزية
تحديد معايير للتربية والاشراف الوظيفي

عمان - الدستور - قام فريق عمل من معهد الادارة العامة بدراسة تطبيقية استشارية لبنك تنمية المدن والقرى للاستفادة من خبرات المعهد في اعادة تنظيم سير اجراءات العمل في البنك واعلية حفظ الوثائق والملفات.

حيث تبلورت الغاية من الدراسة الى تحليل اجراءات العمل في البنك ووضع الاقتراحات والحلول المناسبة لتلاقي مقومات سير العمل بالإضافة الى الاطلاع على طرق حفظ الملفات والتصنيف والفهرسة ومحاولة تحسينها عن طريق ادخال التحسينات النوعية الممكنة بهدف سرعة الحصول على المعلومات اللازمة لتخذي القرار.

وفي نهاية الدراسة قدم فريق الدراسة عدة اقتراحات وتوصيات فيما يتعلق بتعليمات التنظيم الداخلي للبنك واجراءات البريد الوارد والصادر.

وطرق ومعدات الحفظ لدى البنك. فقد اوصى الفريق باعادة النظر في مهام نائب المدير العام بحيث تصبح واضحة ومحددة ومختلفة عن مهام المدير العام ذاته وجوده.

ويقترح الفريق ان تحدد معايير لخرى للتربية بحيث تشمل المعايير التالية:

التقرير السنوي للموظف بحيث يوضح مستوى الاداء له.

المؤهلات العلمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية وتقييم الرئيس المباشر.

وقد اوصى الفريق بتعزيز اتجاه اللامركزية في حفظ الوثائق والملفات والقصد باللامركزية في الحفظ وتوزيع مهام الاشراف على الوثائق والملفات وفهرستها ومتابعتها وحفظها باستخدام ما اقترح عليهم من خلال الدراسة وتمشيا مع الاسلوب المقترح للامركزية في الحفظ فانه يتطلب توفير موظفين متخصصين في كل دائرة تناط بهم مهمة الاشراف ومتابعة ملفات ووثائق كل دائرة على حدة.

حصى اضافية لطلبة الثالث الثانوي
بمدارس نواء جرش

جرش - بترا - اعتمدت مديرية التربية والتعليم في لواء جرش خطة لمعالجة مواقع الضعف التي يعاني منها بعض طلبة الثانوية العامة في اللواء في بعض المباحث ليتسنى لهم تطوير النتائج نحو الافضل في امتحان الفصل الدراسي الثاني.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في المديرية برئاسة مدير التربية والتعليم قني اللواء وحضره مديرو ومديرات المدارس الثانوية والمدرسون التربويون في اللواء.

وتتضمن الخطة العلاجية ضبط الطلاب داخل المدرسة وتنفذ دواهم باستمرار ومتابعة الواجب المنوي للطلاب وتنفيذ الزيارات الاشرافية لجميع معلمي الثالث الثانوي وعقد اجتماعات دورية مع معلمي المباحث حدة.

عدد جديد من نشرة الكهرياء عمان - الدستور - صدر عدد جديد من نشرة الكهرياء التي تصدرها سلطة الكهرياء الاردنية.

وقد تضمن العدد عدة مواضيع تتعلق بمشاريع السلطة ونشاطاتها إضافة الى مقالات عن الكهرياء

الدولة والمجتمع

مرضى القطامين

تقرر ايفاد السيد مرضى القطامين مدير عام سكة حديد العقبة لحضور اجتماع مجموعة الدراء العاملين لشبكات الخطوط الحديدية في الشرق الاوسط والذي سيعقد في دمشق من ١٧-١٥ نيسان المقبل.

محمد الحوامدة

غادر السيد محمد الحوامدة رئيس بلدية جرش الى الرياض للمشاركة في مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيعقد غدا السبت.

احمد رافد

باشر السيد احمد رافد عمله مديرا للشؤون التعليمية بالوكالة بالإضافة الى عمله رئيسا لقسم الاشراف والتأهيل في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى.

د. طاهر ابوالمسن

يشارك الدكتور طاهر ابوالمسن من وزارة الصحة بدورة تدريبية تعقد في يوغسلافيا في الفترة من ٦٢-١٩٨٦/٧/٣١.

د. يوسف التميمي

قرر وزير الزراعة تعيين الدكتور يوسف ابراهيم التميمي مديرا لمعهد الصحة الحيوانية.

حسين الشوابكة

تقرر ايفاد السيد حسين عطالله الشوابكة من محطة التلفزيون الاردني الى دمشق في دورة تدريبية في مجال الهندسة تبدأ في منتصف شهر نيسان القادم.

عارف سليمان

باشر السيد عارف سليمان عمله الجديد في قسم شؤون الموظفين في منطقة عمان الثانية.

عبد عايد الحديدي

غادرا الى الديار السعودية السيد عبد عايد الحديدي مساعد امين صندوق امانة العاصمة لاداء فريضة العمرة.

الطراونة يختتم جولته لمراكز الدفاع
المدني بجنوب المملكة

عمان - بترا - اختتم الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني جولته التقديرية على ادارات ومراكز الدفاع المدني والاسعاف الفوري في جنوب المملكة.

وشملت زيارته لليوم الثالث ادارة الدفاع المدني في محافظة الكرك ومركز الدفاع المدني للمدينة حيث تفقد مبنى الادارة الجديد الجاري العمل فيه حاليا وتبلغ كلفته حوالي ٢٦ ألف دينار.

وقال الفريق الطراونة لمدنوب وكالة الانباء الاردنية: ان المبنى الجديد للدفاع المدني في محافظة الكرك يمتاز بارتفاعه وكما اطلع على سير العمل هناك.

وشملت جولة مدير الدفاع المدني التي استمرت ثلاثة ادارات ومراكز الدفاع المدني والاسعاف الفوري في محافظتي معان والكرك ولواء العقبة.

وكان الفريق الطراونة قد التقى

بكلفة ٢٤ مليون دولار

اقامة مشروعين لزيادة انتاج اللحوم

الحمرء بالاردن ومصر

عمان - بترا - اوصت اللجنة الاردنية المصرية المشتركة الخاصة بانشاء شركة اردنية مصرية مشتركة لانتاج اللحوم الحمراء في ختام اجتماعاتها بعمان باقامة مشروعين للتنمية وزيادة انتاج اللحوم الحمراء والاعلاف احدهما في مصر والثاني في المنطقة الجنوبية الشرقية من المملكة.

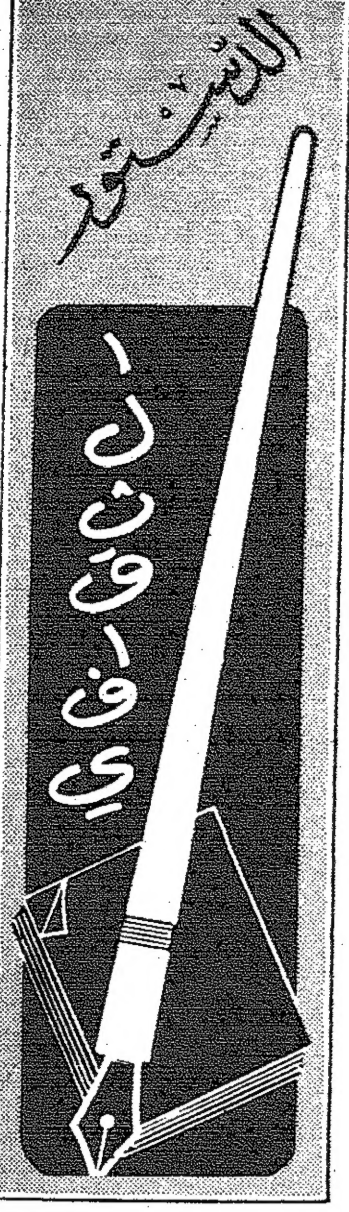
بكلفة تقديرية اولية تبلغ (١٢) مليون دولار لكل منهما.

كما اوصت باجراء دراسة شاملة للجدوى الاقتصادية والفنية وكلا المشروعين.

**أين تحتفل
بأعيادكم هذا اليوم؟**

بوفية فداء خاص بهذه المناسبة الطبية
في مطعم القاج

قندوت للبريد
للمحافظات: ٦٤١٣١١ دائرة المفلات



أخبار ثقافية

الخيار الثالث

صدرت مؤخرا في دمشق الطبعة الثانية من مجموعة القاص إبراهيم العيسى التي تحمل عنوان «الخيار الثالث» وقد تضمنت هذه المجموعة التي صدرت لأول مرة عام ٨٢ عن دار الوحدة في بيروت قصصا تمثل النموذج الوطني والملتزم والمتقدم فنيا على صعيد القصة المحلية والعربية ويذكر ان المجموعة الاولى لهذا القاص قد صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ٧٦ تحت عنوان المطر الرمادي كما ان قصة الخيار الثالث تمت ترجمتها من العربية الى اللغة الروسية.

رايات

وصل الى المكتبات الاردنية مؤخرا الديوان الجديد للشاعر غسان زقطان الصادر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تحت عنوان «رايات» ويذكر ان لهذا الشاعر عدد من الدواوين منها عرض حال لوطون وهو ديوان مشترك مع الشاعر محمد الظاهر وقد صدر عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ٧٧ وديوان صباح مبكر الصادر عن دار ابن خلدون في بيروت عام ٧٩ وديوان اسباب قديمة الصادر عن دار ابن خلدون ايضا عام ١٩٨١.

الفنان محمد مريش

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد للفنان التشكيلي محمود عيسى موسى تحت عنوان: الفنان محمد مريش، سيرة ونقد تشكيلي وجو يقع في ١١٠ صفحات من القطع الكبير ويتضمن بالإضافة الى الكتابات النقدية التي سطرها المؤلف صورة لأكثر من ١٠٠ عمل إبداعى سطرها الفنان المرحوم وقد سار المؤلف محمود عيسى موسى في كتابه هذا على المنهج التكاملي في النقد بدليل انه تحدث عن الواقع الذي عاش فيه محمد مريش وعن الواقع الذي استمد منه إبداعاته وعن الأثر الذي تركه مجمل هذا الواقع على إعماله الفنية.

مقهى الادب العربي

برعاية الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة يفتتح يوم الأربعاء ٨٦/٤/٢٠ في مدينة العقبة مقهى الادب العربي الذي يشتمل على معرض للفنون التشكيلية والانطباعية الاردنية للفنان جورج شويوي ومكتبة عامة للمطالعة ويهدف هذا المشروع الى خلق جو ثقافي في الاماكن العامة وتنشيط الحركة الثقافية الاردنية وهذا المعرض هو النوع الاول من نوعه.

لسع السنايل

عن مطبعة النور النموذجية في عمان صدر ديوان شعر جديد للزميل عبد الرحيم مراد يشهد يقع الكتاب في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على عدد كبير من القصائد الخليجية التي تتعالج مختلف المواضيع والقضايا وقد قدم للديوان الدكتور علي الشرع وصمم الغلاف الدكتور أنصاف الرضي من جامعة اليرموك.

عبقرية ونبوغ

كلما اقبل شهر اذار من كل عام تذكرت العبقري النابغة الاستاذ عباس محمود العقاد الذي رحل عن دنيا في اليوم الرابع عشر من اذار ١٩٦٤ وتذكرت الثروة الادبية والفكرية التي خلفها وراءه، والمبني الفراغ الذي تركه في افاق الادب والفكر. وعجبت أشد العجب لرجل كرس حياته للفكر فلم تشغله صاحبة، ولم يلهه ولد.

وقد عرفت الاستاذ العقاد اول ما عرفته من احاديثه في الاذاعة ومقالاته في الصحافة وفي الفترة الواقعة بين ١٩٤٧ و ١٩٤٩ اذاع وكتب عشرات المقالات عن الصهيونية وقضية فلسطين تضمنها كتابه «الصهيونية وقضية فلسطين» الذي يقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير والكتاب يشع عن عبقرية العقاد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعن تعمقه في دراسة تاريخ الامم والمذاهب والديانات وعن معرفة الكاملة بالصهيونية ودعائها وخطتها وغدورها وما لفت نظري في هذا الكتاب كلمتان عنوان الاولى «الصهيونية والصهيونية» وعنوان الثانية «الفلك لم يتقود» اثبت في الاولى ان بين الصهيونية والصهيونية تحالفا ظاهرا لان كثيرا من اصحاب الملايين الصهيونيين يؤيدون الشيوعية وينشرون الدعوة لها مع ان الشيوعية - كما يقولون - تحارب رؤوس الأموال وكثير من الشيوعية يؤيدون الصهيونية مع انها دعوة قومية دينية والشيوعية كما هو معلوم مذهب مادي ينكر الأوطان كما ينكر الأديان ويصل العقاد في هذه الكلمة الى حقيقة يؤكدنا وهي ان الغاية التي يعمل لها الشيوعيون والصهيونيون واحدة فالشيوعية تدعو الى ازالة الأديان والأوطان وانكار كل شيء غير المسائل المادية او المالية وحتى زالت الأديان والأوطان واصبح الحكم في العالم للمادة وحدها فالصهيونية هي التي تنهض على زمام العالم، ودولة صهيون هي التي تسود فيه اما الكلمة الثانية فيقول العقاد فيها بالنص في بعض ايام الدولة الفاطمية شامت اسباب مالية تؤيدها اسباب نساوية ان يتغلب سلطان اليهود على الارواين وعلى الاسواق فقال الشاعر ابن البواب ساخرا ساخطا.

يهود هذا الزمان قد بلغوا غاية امالهم وقد ملكوا الصن فيهم، والمال عندهم ومنهم المستشار والملوك يأهل مصر لقد نصحت لكم تهودوا قد تهود الفلك رحم الله ابن البواب ماذا يقول الان اذا رأى يهود هذا الزمان، انه على أية حال لا يستطيع ان يزيد على ان الفلك قد تهود ولكنه سيرك ضحية اهل مصر ليوحه هذه النصيحة الى امم الارض قائلا من غير ان يخرج على الوزن واحكام العرض.

يا امم الارض قد نصحت لكم تهودوا قد تهود الفلك

فلو عاد ابن البواب اليوم الى الحياة لخليل اليه ان الفلك لم يشتمل في هذا الزمان على امة واحدة يقال عنها انها تغل ما شاء بغير رازع ولا راجع غير الامة اليهودية او الامة الصهيونية، وحسبنا مع ذلك انها ترحم فتصبح جريمتها قانونا تسقط امامه الحقوق. اذا تشرد اليهود في اوربية كان تشريدهم ظلما يستحقون من اجله التعتييض والعطف والمجونة، ويقضي

حوار مع الأدبية الأردنية

سهر التسل

سهر التسل، اديبة اردنية، عضو في رابطة الكتاب الاردنيين، اصدرت مجموعة قصصية واحدة تحت عنوان (العيد يأتي سرا) عملت محررة في معظم الصحف الاردنية، بالإضافة الى عملها ضمن اسرة تحرير مجلة (النشأة) الكويتية، وخلال عملها الصحفي هذا، نشرت الكثير من التحقيقات والمقابلات، بالإضافة الى نشرها العديد من القصص القصيرة التي شهدت الكثير من المناقشات في الاساطير الادبية الاردنية، وفي هذا الحوار، محاولة لمعالجة بعض القضايا التي تخص المرأة الاردنية من خلال عملها في المجالات الثقافية والفنية لا سيما انها اصدرت كتابا عنوانه مقدمات حول الحركة النسائية في الاردن..

* ادب المرأة في الاردن، هل تعتقدن انه استطاع ان يحل مشاكلكم؟

- في البداية لا بد من التحفظ على تعبير - ادب المرأة - ليس هناك ادب خاص بالمرأة، ولخر خاص بالرجال، هناك رجال او نساء يتوجه لهم الجماعي ويعبر عنه، ويقاس مدى نجاحه او فشله بمدى التفاهة بهذا الهم وقدرته على التعبير عنه.

من جهة ثانية يجب التأكيد على ان قضية المرأة قضية سياسية اجتماعية مرتبطة بمجمل معطيات الواقع القائم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.. الخ، لذلك فان معالجة هذا الموضوع باخر يجب ان تتم من خلال هذه الرؤية الشمولية والا فان كل ما يكتب سيقع في مطب التوقع والخصوصية الجنسية غير المبررة علميا.

* علاقة المرأة بالصحافة.. هل هناك اشكالات تطغى عليها وان كانت كذلك ما هي الحلول التي تطرحينها لازالتها؟

- علاقة المرأة بالعمل الصحفي مثلها مثل علاقة تشا بين المرأة واي ميدان عمل جديد، ليس هناك خصوصية تتطلب ما يقال سوى قدرة المرأة على اقتحام الصبب والجديد واثبات وجودها

فيه، وهي في النهاية محكومة بكمائة الشروط الاجتماعية المؤثرة في عمل المرأة، ومع ذلك فانه بالرغم من كافة الصعوبات الا ان المرأة الصحفية المتأهبة استطاعت تأدية وجودها في حقل العمل هذا.

* القصة القصيرة لديك تحمل في طياتها بذور التجديد والتفكير للنثا التقليدي للقصة.. لماذا.

- الاجابة على هذا السؤال ستتضمن حتما الخوض في تفاصيل العلاقة بين الشكل والمضمون والتي قد لا يتسع المجال لمحصرا الان، لذلك سأحدث باختصار عن تجربتي الكتابية واول انني حاولت بالفعل التجديد في بعض القصص المضمون بتناول مواضيع لم يسبق

التناج.

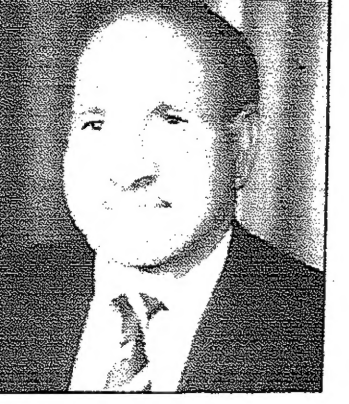
اعاد: محمد المشايخ

التطرق اليها، افادني في ذلك تجربتي الحياتية الناجمة عن عملي كصحفية لدة طويلة في الاردن وخارجه الامر الذي ادى بالتالي وكتيجة حتمية البحث عن شكل ملائم لهذه المواضيع وكان ان قمت بالبحث خارج اطار التقليدي والعادي في نموذج القصة القصيرة في الاردن.

من جهة ثانية لا بد من الإشارة الى ان مهمة الكتابة تتطلب حيوية دائمة ويحت مستمر لتجديد الجديد، وفعل الكتابة الذي لا يشكل اضافة نسوية شكلا وموضوعا لا يعتبر فعلا يستحق الوقوف عنده، لذلك فان هاجسي الدائم هو تقديم الجديد والمقبول والمتناسب مع ما اطرحه من مضامين وما اضعه نفسي من ادراك امل ان تتحقق عن طريق الكتابة الادبية.

وهنا اضيف انني بحكم عملي كصحفية اعيش حالة اشباع كتابية ستقنيني بالتأكيد لو لم اكن ابحث عن الجديد والخاص والحميم من خلال الكتابة الادبية،

نظرات في الادب والثقافة



للدكتور: كامل السوافيري

مع العقاد في ذكرى رحيله الثانية والعشرين



والذي ارجو ان يكون قد تحقق فيما قدمت من اعمال ادبية.

* القضايا السياسية والهم الاجتماعي من اكثر الامور التي تشغل شخصيات قصصك، لماذا؟

- انه الالتزام بالبعد الاجتماعي للادب، ما قدمت من شخصيات كان من الواقع الحار والغني ومن هنا تجد التفاعل والتأثير والتأثير بالحيث سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.. الخ، من خلال رؤية خاصة للواقع للعاش ومهم خاص لدور الادب الواقعي وايجاد علاقاته بالواقع.

* في مجموعتك - العيد يأتي سرا - لوحظ اعتمادك على احداث لبنان في بعض القصص. ترى ما اثر هذه الحرب على انتاجك.

كما سبق وقلت اكتب من خلال تجربة حية وفهم خاص للواقع المعاش، والحرب اللبنانية واقع حار وقوى فرض علاقاته علينا جميعا سواء عشنا التجربة الحية داخل لبنان او تعاملنا مع آثارها خارج لبنان، وهنا اضيف انني عشت تجربتي الخاصة في هذه الحرب وعلاقاتها المتشابكة داخل لبنان وخارجه وبحرارة،

ولم تعامل مع هذه التجربة كساحة لا تملك سوى نظرية المتفرج السطحية، لذلك كان كل ما كتبه يوحى من هذه التجربة انسانيًا حارًا متدفقا وهذا ما اكده النقد في اكثر من دراسة حول مجموعتي القصصية.

* الحديث عن النقد ذو شجون، فأزمة النقد في بلادنا أزمة كبيرة ينبغي الالتفات اليها ومعالجتها بشتى الوسائل المتاحة وهنا اجدني مضطرا الى القول انه وباستثناء بعض الاسماء التي لن تزيد عن عدد اصابع اليد الواحد في احسن الحالات والتي تستحق علميا وعمليا صفة ناقد، فان الكم الهائل والباقي لا يمكن ان يأخذ صفة النقد، هناك متابعات صحفية يكتبها صحفيون او مثقفون من خارج الاسرة الصحفية، ومعظم هذه

الكتابات محكوم بعوامل ذاتية بخطة تدفع للملاحقة هذا النص وذلك، اما الدراسات النقدية الجادة سواء في مجال القصة او الشعر فانها محدودة وقليلة وقد لا تجد صداها ضمن هذا الكم الهائل من الفت في عالم النقد.

بذلك من ظلمهم وشروهم وهم الأوروبيون. اما اذا شرد اليهود مئات الألوف من العرب واخرجهم من بلادهم التي عاشوا فيها وعاش فيها حق قيلم اباؤهم واجدادهم عشرات القرون فهذا التشريد حق يترتب عليه حق اخر وهو استيلاء الصهيونيين على تلك البلاد واغلاقيها في وجوه اصحابها المشردين».

صلي بالأساذ العقاد

ثم عرفت الاستاذ العقاد حين قصدت اليه في ندوته التي كان يعقدها في منزله في ضاحية مصر الجديدة صباح كل يوم جمعة ويؤمها اعلام الفكر واقطاب الادب في مصر والبلاد العربية اذكر منهم السادة علي ادهم والعوضي الوكيل، وعبدالرحمن صدقي وظاهر الجبلاني ومحمد خليفة التونسي وعبدالقحاح الديدي، وقد ترددت على ندوته اعواما واصفيت الى الاسئلة التي وجهت اليه في العلم والادب والفلسفة والاجتماع، واجاباته الواضحة عنها كما يقرأ من كتاب.

والنقبت به بعد ذلك في المكتبة التجارية، ومكتبة الانجلو، وفي مؤتمرات الادب، ومهرجانات الشعر، فكانت ازداد اعجابا بسعة اطلاعه، وتنوع ثقافته وازداد اجالا وتقديرا لشخصه، ومثالية سلوكه. في معاملته مع الذين عرفوه واتصلوا به عن قرب.

ثم اخذت اقرأ بعض كتبه وكان اول كتاب قرأته هو كتاب الديوان الذي ألفه هو وصديقه المرحوم ابراهيم عبدالقادر المازني من جزئين ظهرت الطبعة الاولى في في يناير ومن الثاني في فبراير ١٩٣١ واعيد طبعهما مرة ثانية بعد شهرين. وقرأت بعد الديوان كتابه ابن الرومي حياته من شعره، وكلما قرأت للعقاد كتابا دفعتني غزارة علمه. وسعة اطلاعه ومنطقية حججه الى قراءة المزيد من كتبه ودراساته، وكانت كتاباته في الادب والنقد هي التي استحوذت على قلبي اكثر من كتاباته في الجوانب الاخرى. وقد وقفت وقفة اعجاب عند ارائه وعند مقاييسه التي حددها للحكم على جودة الشعر والتي تتلخص في ثلاثة معايير الاول ان الشعر قيمة انسانية وليس قيمة لاسانية، والثاني ان القصيدة بنية جبة وليست قطعا متناثرة يجمعها اطار واحد، والثالث ان الشعر تعبير وان الشاعر الذي لا يعبر عن نفسه صانع، فاذا قرأت ديوان شاعر ولم تعرفه منه فهو الى التسقيق اقرب منه الى التعبير،

وان الشاعر العظيم هو من تتجل من شعره صورة كاملة للطبيعة بجمالها وحيه لها: ولست في حاجة الى ان اقرر ان عبقرية العقاد لم تقف عند لون واحد من ألوان المعرفة، او نوع واحد من انواع الثقافة، ولكنها اتسعت وتعمقت فالعقاد شاعر من كبار شعراء عصره ابدعت قريحته عشرة ديوانين كاملة ضمت الاف الابيات، والعقاد فيليبوف يتحدث عن المادة وما وراءها وعن العقائد وتطورها، وعالم اجتماعي يكتب عن المذاهب الاجتماعية، ومحلل للشخصيات كتب كتبا مستقلة عن ابي نواس وعمر بن ابي ربيعة، وجميل بثينة والشيخ محمد عبده وغيرهم. ومن اعظم نتاجه الفكري عبقرياته التي تناول فيها سيرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وعبقرية الصديق وعبقرية الفاروق، وعبقرية الامام علي كرم الله وجهه في

تنهدات من وحي

اللقاء الاخير

حمودة الشريف

ها هنا كل شيء قد تبدل لم يعد ما كان كما كان حتى هاتيك السويغات التي قد انقضت لم تذر في رحيلها بعض الذكريات او اغانيها التي كنا نؤدها في الصبح والمساءل كل شيء قد تبدل قد تغير قد تحول والاهات والكلمات ذهبت بعيدا كاحلام في سراب والعيون التي هامت في عيون السندباد لم يعد لها ملاذ فابن منا ذلك الذي كنا قد دفناه وقتلنا هو العشق فينا جنين فحملناه ارضا وطوبناه دهرنا وانتظرنا ولما انتنى بيننا يا فاما قتلناه لان الغدر شيمتنا قتلناه تحسنا كثيرا وماجت ثورة كبرى بداخلنا وادركنا ان الذي بيننا رماذ في هواء وقتلنا ليه يصحو ونصفي مضى الوقت ومات الذي نذرناه للحب والخلد وحن الرئاء لعهد كنا على هواه ربينا هو عمر من الاحلام يمشي مثل بحار يقذف مجذاه وسفينه «حسنا الان ما لنا نكابر ها قد ماتت جنة الوفاء فينا»



اللغة بين الاعلام والتعليم

د. يحيى جبر

يظل الحديث في الامور اللغوية والواقع الذي تحياه العربية في هذا العصر يظل مسألة مفروضة، وموقفة يتخذها الدافعون عن اللسان العربي. وقد شهدت الصحافة العربية وقاعات الدرس كثيرا من النشاطات الدفاعية من مقالات ومحاضرات ونحوها، ولكن شيئا لم يتغير، وما يزال اللسان العربي مهمما بالقصور، ومحاربا، او قل غير منصور من قبل اهله الا قليلا، ولكن هذا القليل لم يسلم حيث يلقي - من ناحية اخرى - ما يحو اثره، بل ينصفه نسفا. ففي الوقت الذي نجد فيه عددا من المؤسسات العامة تنهض باللغة للرفع من مستواها في مجال الاستخدام كالمدرسة، والمسجد، والجماعة، نجد في المقابل ان الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات قد اخترق الى حد يفقدها مكانتها واهميتها الى مدى غير قريب. فالمرسة، وهي اول تلك المؤسسات، لم تعد تقوم بدورها الى الوجه المناسب حيث يلحق تدني الحصول اللغوي للطلبة بوجه عام وقد يكفي لتأكيد ذلك ان نتحقق من ان كثيرا من مدرسي اللسان العربي قليلا ما يتحدثون مع طلابهم واثاء حصصهم بالعربية الفصحى ولكن الغالب ان يكون الحديث باللهجات المحلية الدارجة وفي الواقع الذي تشهده المدارس العربية مؤشر خطير الى مستقبل غير مزدهر بالنسبة للعربية غير ان الامر قد يبدو طبيعيا - والان وفيما بعد - نظرا لفتور حماس الدافعين عن اللغة ولتعود الناس على ذلك الواقع والقهم به.

وفي المسجد لاسيا يوم الجمعة وساعات الوعظ وحقات الدرس كان الخطباء والوعاظ وما يزال فريق منهم، يؤدون دورا مرموقا في مجال خدمة اللغة، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر، ولكن للناظر، والاسف الشديد، ان كثيرا من مدرسي الخطباء المسجد، حتى الجامعيين منهم، قد درجوا على القاء خطبهم ودروسهم باللسان الدارج وقد كان ذلك من قبل عينا يؤاخذون عليه ويستحون منه. ولا يختلف في طبيعته عن دور المدرسة ان هو لم يوفقا في ذلك، ولا سيما الاذاعة المرئية والصحافة. لقد اخذت الصحافة نفسها - في معظم الاحوال -

يا حماسة الارض في نزف الزمان كيف صار العثم ضوعا للسنين؟ سلسيلا منه كسالجبان تستقي منه جرار العائدين كي نزيح الهم عنا والانين قالت الارض: انظروني فالانين هز غصن الكرم في القور الحصين وانتش النيروز يزهو بافتتان وامضى الذل عين الصدر الحزين فتحت ازهار غور كالجنان جلست اسادنا وسط العريين دكت البسارود از هب العنسان واستفاقت من حزينان الطعين حولت جيش الاعادي كالخدخان صانت الاحباب في القور المكين ذاب قلب الغدر مضيا كالليبان حسين طاف الموت يمعو المعتدين ما استراحوا حد نهر الاخوان

بل تراموا كذباب شاردين هل سينسون الردى؟ ضرب السنان؟ يوم راحوا عن ثراننا راحلين؟ كرم الله بنينا في الجنان حين صدوا الظلم.. ظلم الفساصيين جففوا الدمعات من ليل الحسان صار عبيد الام عبيد الفالبيين غيروا النكسات من صدر الهوان وارتجسوا ناههم كراما للجبين

في ذكرى معركة الكرامة

شعر عائشة الخوجا الرازم

دراسات منفردة لا تعني بسرد الأحداث، وترتيب الوقائع واتما تصنع لكل شخصية مقتضاها يحدد الاتجاه ويبرز السمات، ويوضح المعالم.

وفي كل ما كتب استمد كتاباته برصانة الاسلوب، وفخامة العبارة والبيان الشرق الذي يتمتع القلب والعقل لقد طوع العقاد اللغة العربية للابحاث والدراسات التي عالجه اذ وقف على اسرارها وعرف خصائصها ولف كتابه اللغة الشاعرة ولعل عظمة العقاد تبدو في هضمة الثقافة العربية والغربية ومزجه بينهما وتقديمه للقرءا عصيرهما في اسلوب نقي اخترت فيه الكلمات وربت نظمه ترتيلا لا يحسنه الا كاتبه.

واحظت محبته لتلاميذه وعطفه عليهم، والاطمئنان على احوالهم. وحفاوته بهم. ولكني لم اسطع ان اسير غور العقاد الانسان وفلسفته الا ويتنازل ولا يخشى احدا. ومن اجل ذلك عاش عزيز النفس موفور الكرامة. ما تزلف ولا حنى هامته لسلطان، ولا تقرب لذي جاه، ولا حنا ما منه هو ما استفدت من الطبع الموروث وجامته بعض الزيادة من التجارب والقرءا واعني به قلة الاكترات للمقننات المادية فاعجب شيء عندي هو تهاك الناس على اقتناء الضايح والقصور وجمع الذخائر والاموال ولم اشعر قط بتعظيم انسان لانه صاحب مال، ولم اشعر قط بصغري الى جانب كبير من كبراء الجاه والثراء بل شعرت كثيرا بصغرهم ولو كانوا من اصحاب الفتوحات.

واما فلسفتي في الحياة مع الناس فأثر التجربة والدرس فيها اغلب من اثر الطبيعة الموروثة وقد اتخذت لنفسي شعارا معهم وهو الا تنتظر منهم كثيرا ولا تطمع منهم في كثيرة وهذه الفلسفة تتلخص في سطور: «غناك في نفسك وقيمتك في عملك ويواظبك احري بالعناية على غاياتك ولا تنتظر من الناس كثيرا تحمد عاقبتك بعد كل انتظار».

تحية خالصة للعقاد الذي رفع من شأن دولة الفكر وكرامة الاديب والكتاب والفكر، وحقق له من المكانة والرفعة ما تتضام امامه جنود السلطان والجاه والبال.

ونضر الله ثرى صاحب القلم العف الشريف الذي لم يسخره للمال والجاه وقنع مع الحياة. بما يقيم الصلب ويسد الحاجة. وسلام عليه في الخالدين.

واخذت محبته لتلاميذه وعطفه عليهم، والاطمئنان على احوالهم. وحفاوته بهم. ولكني لم اسطع ان اسير غور العقاد الانسان وفلسفته الا ويتنازل ولا يخشى احدا. ومن اجل ذلك عاش عزيز النفس موفور الكرامة. ما تزلف ولا حنى هامته لسلطان، ولا تقرب لذي جاه، ولا حنا ما منه هو ما استفدت من الطبع الموروث وجامته بعض الزيادة من التجارب والقرءا واعني به قلة الاكترات للمقننات المادية فاعجب شيء عندي هو تهاك الناس على اقتناء الضايح والقصور وجمع الذخائر والاموال ولم اشعر قط بتعظيم انسان لانه صاحب مال، ولم اشعر قط بصغري الى جانب كبير من كبراء الجاه والثراء بل شعرت كثيرا بصغرهم ولو كانوا من اصحاب الفتوحات.

واما فلسفتي في الحياة مع الناس فأثر التجربة والدرس فيها اغلب من اثر الطبيعة الموروثة وقد اتخذت لنفسي شعارا معهم وهو الا تنتظر منهم كثيرا ولا تطمع منهم في كثيرة وهذه الفلسفة تتلخص في سطور: «غناك في نفسك وقيمتك في عملك ويواظبك احري بالعناية على غاياتك ولا تنتظر من الناس كثيرا تحمد عاقبتك بعد كل انتظار».

تحية خالصة للعقاد الذي رفع من شأن دولة الفكر وكرامة الاديب والكتاب والفكر، وحقق له من المكانة والرفعة ما تتضام امامه جنود السلطان والجاه والبال.

ونضر الله ثرى صاحب القلم العف الشريف الذي لم يسخره للمال والجاه وقنع مع الحياة. بما يقيم الصلب ويسد الحاجة. وسلام عليه في الخالدين.

قصص قصيرة

ذلك الحفر المخبوء

للقائد توماس غاليسون

ترجمة هانيا العايد

تعرضت القصة القصيرة للغبين لتعوامل أخرى أيضا فمعظم كتابها الكبار قد مارسوا انماط أخرى من الأدب وخاصة الرواية وهذا يفرض به ان يؤكد ان اي كاتب موهوب سيهرب من كتابة القصة القصيرة الذي سواها بأسرع ما يمكن وحالما تسحب له الفرصة بذلك ذلك انها تعتبر ذات مستوى أدنى أو ثانوي وانها اخذت انماط الكتابة التي يمارسها المتدربون المبتدئون فقط.

وفي عام ١٨٨٧ تصادى رئيس تحرير مجلة الناقد حينما قال: وبشكل عام فما القصة القصيرة سوى نتاج مرحلة الشباب في حين ان الرواية هي نتاج مرحلة التجربة والخبرة والحكمة.

وقلما يعترف الناقد انه يمكن لكتاب القصة القصيرة ان يتعلم من لخطاها في اشكال ادبية أخرى وان يعود من ثم ويصوّر اللواتي الى انتباه أسلوبه الذي بدأ فيه ابتاعه.

وهناك أمثلة كثيرة لكتاب القصة القصيرة عظم حاولوا الهرب من كتابة القصة القصيرة، وتشخيص مثلا ذكر في إحدى رسائله وأشار الى الرواية في مرحلة التكوين بقوله انها موضوع جيد ومن المتعمد العمل فيها ولكن وليس الحظ ولا التفات إلى الممارسة في كتابة الانماط الطويلة وللخشية من اكتشافها بالتفاصيل الكثيرة فقد ذهبت الى التيارات المعاكسة تخرج كل صفحة مكنتة وكأنها قصة قصيرة. واضاف تشيخوف في رسالة أخرى: تبدو بالنسبة لي قصة ممتلئة مشوشة بالتفاصيل واكون في حجة من امري للشروع في انجاز شيء قصير ولكني اضطر توافيا لانجاز عمل ضخم.

كما يذكر من أوليين: طلب من اي كاتب قصة قصيرة ان يكتب رواية وحشا سجنه قطعها على شكل حلقات.

وتشخيص لم يستطع ان يهرب من القصة القصيرة ذلك انها كانت تتسم وتتفق مع مواهبه.

هناك نموذج امريكي للهرب من القصة القصيرة ذلك هو الكاتب الأمريكي شيروود اندرسون الذي مارس كتابة عدة روايات ولاسيما فيلدا فيلدا في هذا النمط. نتيجة لمراجسته وتكراره وحساسيته المفرطة ودقة ملاحظته وهي الصفات التي تتطلبها القصة القصيرة حين فقدت فعاليتها وفقدت نتيجة طول الرواية وقد استقر اندرسون بجدارته السخري التي قالها له همنجواي في إحدى رواياته.

فرانك كونور ايضا توجه لكتابة الرواية مرتين وفشل فيهما. اذن ففقد نرى انه عندما يفشل كاتب القصة القصيرة في انماط أخرى فيعود الى القصة القصيرة فانهم يستنجون بذلك انهم يعودون لما هو أدنى مستوى وأقل متطلبات.

لا شك ان الدراسات المتعلقة بالفن الاسلامي وفروعه المختلفة كالعمارة والنحت والتصوير، والخزف والفخار، والعماد والنسيج. لا شك ان هذه الدراسات كثيرة ومتنوعة. على ان تركيز الضوء على الفنان نفسه الذي وقف وراء العمل الفني - أمرا سيقا اليه علماء تاريخ الفنون الأوروبية - حيث ظهرت لهم مؤلفات متنوعة تدور حول حياة الفنان النحات والمعماري والمصور وغيرهم. لتلقي ضوء باهر، على هذا الفنان وتطور أسلوبه الفني والظروف والعوامل التي أدت الى هذا التطور.

وأما الفنان في العصور الاسلامية والذي نتج روائع لا حصر لها ما زالت في مكانها الاصيل تنظر الى الأجيال شاحسة، مبرهنة على ما وصل اليه أجدادنا من تقدم وتطور في مجالات عديدة كالعمارة والفن بفرعه المختلفة، وبالتأكيد عندما يقف الزائر في إحدى صالات المتاحف العالمية أمام قطعة فنية، فانه يتساءل عن ذلك الفنان الذي ابدع هذا الجمال، وعندما يزورنا هذا الشخص في بلادنا، فلا بد وأن أعجابه يزداد عندما يقف عند ابواب مسجد أو منزل أثري. أعجاب هذا الزائر يزداد ولكن عندما يستفهم تزداد من ذلك المعماري الفذ العبقري الذي قام بهذا العمل - ومن ذلك الفنان البديع الذي قام بخرقته تلك الجدران والحواسط - ومن ذلك الحاكم للحب للفن الذي دفع بسفاه لكي يقوم الفنان بما قام به. وبلاشك فان الدراسات الموجودة تعجز في مجملها عن الإجابة عن كل تلك الأسئلة، ذلك أن أولئك الذين تصدوا للفنون الاسلامية في العالم

الاسلامي، لكي يكتبوا عنها قليلون. وحتى هؤلاء ركزوا في دراساتهم على تذوق عناصر الجمال في الفن الاسلامي، وتقديره الى مصادر الاليت عن مميزات لهذه المدارس وأغفلوا مكانة الفنان ودوره في العمل الفني. وكان الفنان في العصور الاسلامية لم تكن له شخصيته الواضحة، أو المكانة الميزة في المجتمع. وكيف لا يتمتع الفنان بكانة مميزة في ظل العصور الاسلامية، والدين الاسلامي وجه نظر الانسان الى الجمال والزينة في الطبيعة والمخلوقات. وجعل الانسان يفكر في جانبي المنفعة وجانب الزينة والجمال. جانب الفوائد الناتجة عن استعمال الأدوات المختلفة التي تسهل له الحياة وأعيانها، وجانب الذي يعنى الروح ويرفع الحس ويرقق النفس. فيقول الله تعالى في سورة النحل: والإنعام خلقنا لكم فيها دناء ومتاع ومنها تأكلون. ولكم فيها مجال حين تريحون وحين تسرحون. وتعمل انماكم التي بلد لم تكونوا بالغيه الا يشق الانفس ان يركم لرؤوف رحيم الخليل واليغال والخيير تركيبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون.

ولا شك ان الفنان في العصور الاسلامية كان يمارس عمله بهذا المنهج الذي يعتمد على التفكير والتفكير، والتأمل لتجديد الأفكار وترتيب حاسة الجمال. خاصة اذا ما استمع الى الآية الكريمة: (أفلم ينظروا الى السماء فيقوم كيف يبنونها وزيناها). ولقد فهم الفنان هذه الدعوة الى النظر في مظاهر الجمال في الكون وتأمل الفنان روعة هذا الجمال. اذا ما خرجت الشمس، واذا ما غرقت وغابت، واذا ما ظهر القمر وألغى بنوره على الأرض. كل

تعتز الأمم بثراتها الفكرية والأدبية، فتفتش للناخبين من ابنائها مكانة مشيرة في وجدانها العام وتذكر مناجات وانجازات علمائها ومفكرها لأن هذا التراث الفكري هو - في حد ذاته - خير سجل لتطور الأمم ولعطائنا واسماها في مسيرة التقدم الانسانية. وقد حظيت للحاحم الشعرية الخالدة بمكانة خاصة واحتمام خاص من قبل الأمم التي نبغ فيها هؤلاء الشعراء، لأن هذه الملحاح أو القصائد الطويلة هي سجل حي لحقيقة خالدة من تاريخ تلك الأمم. واذا كانت امنا العربية قد حظيت بنصيبها المميز من الانجاز الشعري ذي المكانة الرفيعة، فان اهتمام ادبائنا وقرائنا بهذه الأعمال الشعرية ما يزال دون المستوى المطلوب.

ولعلنا نرجح سبب عدم اهتمام القطاعات العريضة من قرائنا بالدرر الشعرية الفريدة من الأدب العربي مثل القصائد المطولة لنسما بالمملكات، الي الفجوة اللغوية البائسة التي تفصل بين جمهور القراء وبين هذه الأعمال. فقد تطورت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي وحتى اليوم الى الحد الذي اصبح فيه تفكير هذه القصائد الى الناشئة وتربيتهم من اجوائها الخالدة مطلباً يكاد يكون من أهم المطالب لتجسير الهوة بين ماضي الأمة وحاضرها.

ويبدو ان ادبيا متميزا في ساحة الفكر والأدب في ساحتنا الثقافية هنا قد اضطلع بهذه المهمة الصعبة بنفسه فقدم للقراء كتابه الجاد بعنوان (القصائد العشر ومصادر شرحها .. دراسة وتحقيق). ولا شك بأن المهمة تصبح في متناول اليد عندما يتصدى لها اديب عرفت عنه المثابرة والجديده الا وهو الاديب الكاتب محمد ابو صوفة. وأحسب وان من شأن كتاب محمد ابو صوفة (القصائد العشر) ان يسهم اسهاما كبيرا في استعراض مصادر هذه القصائد التي عرفت بالمعلقات، وأن يقربها - بالتالي - من اذهان وقلوب قراء العربية في كل مكان. فنحن في حاجة الى مواكبة التطور الثقافي والادبي على الساحة العالمية، ولكننا في حاجة اسم الى استنساخ مصادر ادبنا والى التعرف على مدى اسهام ادبائنا الأوائل في مسيرة ادبنا القومي.

يستهل الكاتب ابو صوفة كتابه بالحديث في الفصل الأول منه عن منزلة الشعر والقصائد العشر عند العرب، فيقول بأن الشعر هو لسان حال العرب الذي يصور حياتهم ويسجل تاريخهم وايامهم ومفاخرهم ويعكس افكارهم واراءهم وتقاليدهم. واذا نبغ في القبيلة العربية شاعر، كانت القبائل الاخرى تأتي لتبنيها، وكانوا لا يهتئون - كما قال غوستاف لوبون في مقدمة الحضارات - الا بغلام يولد او شاعر ينبغ او فارس تتدرج، فيها هو الاعشى يخاطب قومه ويذكر فضله عليهم:

وادافع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمرقاص من الخفاجي ملحيا
فقد كان الشعر يلعب دورا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية للقبائل العربية، وكان الشعراء الموهوبون يتبوأون مراتب عليا من التبجيل والاحترام لدى قبائلهم والقبائل المحيطة بهم.

ويتطرق الكاتب محمد ابو صوفة للحديث عن قضية النحل واختلاف الرواية في القصائد العشر والشعر الجاهلي، ومن المعروف بأن كثيرا من الجدل قد دار حول هذه القضية العلمية، وان نقاشا مستفيضا استغر اواره حولها من قبل نفر من عمالة الأدب العربي مثل الدكتور طه حسين والدكتور ناصر الدين الأسد وغيرهما. وقد تابعت اراؤهم فيما يتعلق بمطالعة محمد ابو صوفة بنيتي من التفسير مختلف المتدخلات المتعلقة بهذا التشكيك الذي يراه المستشرقون. ولكن القضية الأهم في رأينا هو ان هذه القصائد تنسب نسبة لا شك فيها الى التراث الشعري الخالد لهذه الأمة، واذا كان بعض الشك قد دار حول نسبتها الى هذه الشخصية التاريخية او تلك، فان حقيقة انتماء هذه القصائد الى وجدان الأمة العربية الشعري امر لا يرقى اليه ادنى شك.

نافذة على الأدب



بقلم: د. نبيل الشريف

القصائد العشر ومصادر في التراث

وينتقل محمد ابو صوفة للحديث بعد ذلك عن مختلف السمات التي اطلقت على هذه المعلقة في الأدب العربي. ومن هذه السمات ما ذهب اليه الانباري عندما اطلق عليها اسم السبع الطوال الجاهليات، وما قاله ابن رشيقي عندما سماها بالمخجات لانها كانت تكتب في القبايلي بهاء الذهب. وبعد استعراض طويل للنقاش الذي احتدم بين المؤرخين القدماء والمحدثين حول تسمية المعلقة، يصل محمد ابو صوفة الى موافقة الدكتور شوقي ضيف عندما اقر بأن المعلقة انما سميت كذلك لنفاستها اخذا عن كلمة القلق بمعنى النقص. وينتقل الكاتب بعد ذلك الى تفضيل تسمية هذه الاشعار بالقصائد.

ولعل أكثر ما يثير الإعجاب في نهج محمد ابو صوفة في البحث هو ذلك الصبر وتلك المثابرة التي لا تنتهي في تخصيص الامور وإيراد جميع الروايات قبل استخلاص رواية معينة او قبل الوصول الى رأي قاطع حول امر ما. وكما نحن بحاجة الى تعميق هذا النهج العلمي الجاد حتى نتاصل روح الدرس والتوثيق الذي لا يكل في اذهان القراء. فهذه الطريقة العلمية الموضوعية في الدراسة والتحقيق هو وعدنا للمؤلف لاسباب نقادنا ودارسينا الصفه الموضوعية المجردة التي تعد - بحق - اسلم قاعدة وأقوى دعامة للشروع في نهج موضوعي جاد لدراسة مختلف جوانب ادبنا العربي.

وقد استلم ابو صوفة روح هذا النهج الموضوعي في استعراضه التاريخي لشروحات القصائد المطولة منذ البدايات وحتى اليوم وذلك في الفصل الثالث من كتابه. وقد استهل هذا العرض بالحديث عن (شرح المعلقة السبع الطوال) للامام ابو بكر الانباري، ثم تحدث عن (شرح المعلقة السبع الطوال) لابن الحسن بن كيسان وغيرهما ممن تصدوا لمهمة شرح هذه الروائع الشعرية على مر التاريخ الادبي لهذه الأمة. ولم يكف محمد ابو صوفة بالتاريخ للمعلقة ولشروحاتها، بل جاوز ذلك الى حد تقديم عرض واف لحياة كل شارح ولانجازاته الادبية والتاريخية المختلفة.

ويخلص الكاتب في الفصل الرابع والاخير من كتابه الى الحديث عن القصائد الطوال نفسها وعن الشعراء الذين قدموا لقراء العربية، والقصائد العشر التي يتناولها محمد ابو صوفة بالبحث والتحصيل هي على التوالي قصائد: امرؤ القيس وطرفة بن العبد وزهير بن ابي سلمة ولبيد بن ابي ربيعة وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة اليشكري وعنترة بن شداد والتائفة الذيباني وعبيد بن الارض والاعشى. وقد حرص كاتبنا على اثبات كل نص من هذه النصوص بالكامل بعد ان يقدم تعريفا وافيا بكل شاعر، ثم يختتم كل باب من ابواب الفصل الرابع الذي قدم فيه هذه القصائد بتقديم تحقيق مستفيض لكل نص من هذه النصوص.

وقد بلغ من عناية الكاتب وحرصه على الأمانة الموضوعية من البحث ان شرح كل بيت - بل كل كلمة - من كلمات القصائد الطوال وقدم توثيقا وافيا لكل الصيغ والروايات التي ورد بها ذلك البيت في الشروحات المختلفة. وتجد لزاما علينا في هذا السياق ان نقدم للقاري نموذجاً لهذه القصائد الخالد فنختار مقاطع متفرقة من قصيدة طرفة بن العبد وكما اوردها محمد ابو صوفة - وذلك لما تنطوي عليه هذه القصيدة من صدق في التجربة وغنائية رفيقة لا يحوز الزمن اثرها وشفاقيتها:

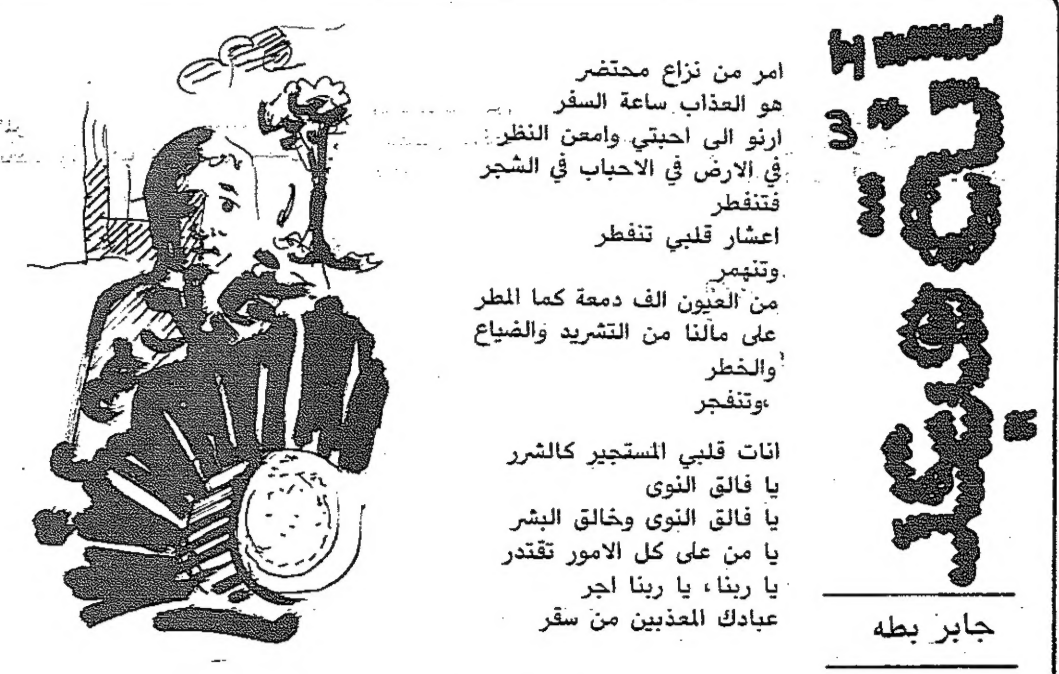
لخولة اطلال ببرقة تهمد
ظلت بها ابكي وابكي الى الغد
وقولا صحتي على مطيحي
يقولون لا تهنك اسي وتجلد
وجه كان الشمس حلت ردها
عليه نقي اللون لم يتخذ
صهايبه العنثون موقية القرا
بعيدة وخد الرجل مواره بيد
اذا القوم قالوا من فتى خلتن اني
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
ولست بجلال التلاخ مضافة
ولكن متى يسترفد القوم ارفد
وان تبغيني في حلقة القوم تلقيني
وان تقتنصني في الحوانيت تصلص
وفي الختام فان ما قدمه محمد ابو صوفة في هذا الكتاب القيم جدير بأن يلقي الاهتمام من قبل قراء العربية والنقاد ولكل الغيورين على تطور ادبنا العربي وتقدمه.

جسور المرحلة

شعر باسم هيجواي

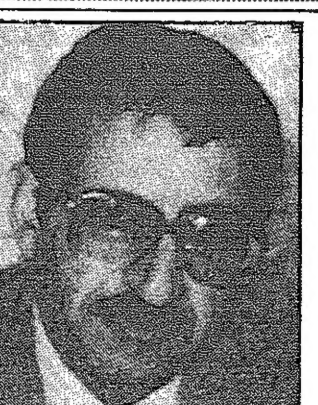
عن جسور المرحلة
جئنا نفثش فيك
عن شكل البليار
عن مواعيد العطاء
جئنا ضامدا لتبقى
شعلة في الجذر تنبض
عاشقا ومقاتلا
جئنا نستسقي عطاشا
في جدواول ارقاع الشهد
فاطع سنبلة
وارفع كتابك ايها الطلع المعطر
ايها المولود من رحم نفتح
لامتداد القافلة

هذا زمان الاسئلة
الناحون اللاجئين النازقون
الطالعين من التوجع
من جراح المصلحة
الراكضون على رصيف الجرح
يرثون البسج للسرراي المقبلة
يا ايها المملوء مثل شوارع
السوق
الزيف بكى
وغتلك الانامي الثقلة
بالطلع هاجتنا نفثش فيك
عن طعم الدوالي
عن بساتين العواصم



المصورين بقواعد المنظور وخاصة عندما يلجأ هذا المصور لرسم قطعة اثاث او كرسي يعبر فيها عن البعد الثالث وقد وفق في ذلك توفيقا كبيرا جدا، الا ان عدم اقباله وعدم حرصه على رسم المنظور ومراعاته على الرغم من علمه به، ربما يرجع الى احساس داخلي يكمن في نفسه. ذلك الاحساس هو الذي دفعه الى عدم معالجة المنظور بأسلوب علمي كزيمليه في الغرب، وهو الذي دفعه الى عدم رسم الاشياء كما تراها العين ومن زاوية بعينها. اذ انه يسجل بذلك المنظور في وقت معلوم، وكأنه بذلك يريد ان يصور لنا كل وحدة على حقيقتها مجردة من تلك الظروف الطارئة من إخفاء وظهور أو تقديم وتأخير لانها كلها أحوال عارضة تزول بزوال مسببها وتتغير بتغير المناسبات ويمكن الاشياء، كما تتغير هذه الأحوال بتغير الوقت. وربما أراد الفنان بيده عن استخدام قواعد المنظور. ان يظهر الاشياء في عمله وكأن الشخص يرى كل وحدة منها منفصلة عن الثانية لا ارتباط بينها. وربما أراد أن يتمتع الناظر بما تمتع به هو بانتقاله بين أرجاء النظر المرسوم.

ولا شك ان الفنان في العصور الاسلامية قد تأثر بتجارب فنانين سابقين عليه، ذلك ان هذا الفنان تأثر بفنانتي الدولة البيزنطية على الرغم من الحروب والمساجلات بين الدولة البيزنطية والدولة العربية الاسلامية كانت مستمرة في معظم الأوقات الا ان العلاقة الحضارية بين الدولة البيزنطية والدولة الاسلامية لا يمكن اغفالها. ونرى استخدام الفنان لأمناط بيزنطية من حيث التصميم المعماري لكثير من الابنية المدنية



د. محمد ابراهيم حسين

للمشاهد - بأنك أيها المشاهد اذا أعجبك بهذا العمل. فان الأعمال التي خلقها الاله أبعد وأجمل فما أنا سوى عبد فقير، وعبد ضعيف. كما كانت بعض التوقيعات تشير الى الحكام والساطين الذين يعمل معهم هؤلاء الفنانين في سبيل المثال (عمل بالخير محور جهانكير بادشا (عمل بالخير محور جهانكير بادشا عادل) أي عمل المصور بالجند مصور قصر جهانكير العادل). وهذا التنوع في التوقيع من قبل الفنان تعكس مكانة الفنان في تلك العصور وما بلغ ما أحبط به من رعاية وعناية طول العصور الاسلامية.

وكثير ما يشير النقاد الى قضايا فنية يتيمون الفنان المسلم باغفالها في أعماله الفنية فمثال التوقيع عن البعد الثالث في رسومه. ويقارن هؤلاء بين الرسام الأوروبي الذي راعى قواعد المنظور والبعد الثالث في رسومه، والرسام في الضوء والظل، الا أن هذه القواعد - واتهام المصور في العصور الاسلامية بأنه لا علم له بقواعد المنظور فيه ظلم له. خاصة ان هناك أعمالا كثيرة لمصريين مسلمين تدل دلالة واضحة على علم هؤلاء

الفنات في العصور الاسلامية دور حكاية

د. محمد ابراهيم حسين استاذ مساعد
معهد الآثار جامعة اليرموك

ولقد تلقى هذا الفنان الرعاية من الملوك والساطين. بل وكان الفنان يمثل في كثير من الأحيان جزء من المعامل في البلاط. وأحيانا كانت تفرق للفنانين أماكن في داخل القصور، وكانت توضع لهم الأوراق والألوان والأدوات الهندسية المختلفة، وكيف كان رسم الرشيدية يمثل جزءا ضخما من العاصمة يسكنه الفنانين ويعملون فيه كل في تخصصه. وكان الفنان مدركا أن استمراره في عمله الفني مرتبط برعاية رعاة الفنون له، وبالتالي فكان يعبر عن أدواقهم ويصور ويصمم ما يروق لهم من الناحية الفنية، ولقد شعر الفنان بأنه شخصية مقدرة تمارس عملا يبعث البهجة في نفوس الناس، فكان يترك القصور، ويذهب الى خارجها، ويصنع مختلف ومبتائة، اسلمها ذكر اسم الفنان فقط، ثم بدأ الفنان يستخدم توقيعات أقل بساطة كأن يشير الى مكان العمل ثم يشير الى مهنته (النقاش - الرسام - الدهان - الخ). أحيانا كان يسبق توقيع الفنان عبارات مثل (العبد الفقير، أو العبد الضعيف). وكلها توجيحي

تلك العوامل كان التأمل فيها وسيلة لزيادة حب الجمال في النفوس ويبدو ان طريقة اعداد الفنان في العصور الاسلامية كانت تتم حينما يلتحق الصبي الموهوب بأحد الفنانين المشهورين ليعلم معه وتحت اشرافه، وكان هذا المعلم للماهر يعطي الصبي الصغير أعمال فنية بسيطة، فبالنسبة لفن الرسم، كان الصبي الصغير يتعلم كيفية تحضير الألوان وتجهيز الورق، ويعتبر من نقل نماذج معينة من رسوم يدها له استاذ ثم يتدرج في الرسم لما هو أصعب، في أن المنطق يشير الى أن الفن لا يمكن اكتشافه الا اذا كان هذا الصبي الصغير له قدر من الموهبة الفطرية وبالتالي فان الواجب الاساسي لامتاده هو مقل هذه الموهبة، وهذا ما يفسر لنا استمرار المحافظة على توكيات فنية معينة ولعصور طويلة. ذلك ان الفنان وبلوحة زمنية طويلة يكرر أسلوب استاذة معتبرا ان ذلك جزء لا يستهان به من التمرين المستمر للوصول الى أسلوب مميز وخاص به. ويبدو ان الفنان سواء كان فنانا تشكيليا أو فنانا معماريا، كان له مكان يمارس فيه عمله. ولا بد وأن هذا الفنان كان يقسم العمل بين مساعديه في مرحلة من المراحل وخاصة تلك الأعمال التمهيدية.

الذكرى الشاعنة عسرة لحركة الكرامة



الحسين يتفقد أرض المعركة.. ويرفقه الشيخ سعد الصباح ولي عهد الكويت



الحسين يتفقد دبابة اسرائيلية مدمرة ومعيتها الفريق مشهور حديثة.

الكرامة... تحول نوعي في المواجهة مع العدو الصهيوني سطر الشهداء بدءاً بدماءهم سيف المجد والخلود تلاحم الجيش والشعب والقيادة يصنع ملحمة النصر

في هذه المعركة انتصر الحق على الباطل وانتصر المقاتل المؤمن بربه ووطنه على الفاسد المتطوّر. أرجو ان اوضح شيئاً تعجز به في هذه المعركة وهي:

- ان العدو خلال كل مصادره القتالية مع الجيئات العربية لم يطلب إيقاف القتال الا في هذه المعركة وهذه هي المرة الاولى.

- ان مجموع ما لحق بالعدو من خسائر والتي قدرت بحوالي ١٠٠٠ قتيل وجريح وحوالي ٤٠٠ الية منها الناقلات المصفحة والدبابات واسقاط سبع طائرات من نوع فانتوم، وهذه الخسائر كانت اكبر من جميع الخسائر التي لحقت به على كافة الجيئات العربية خلال حرب حزيران ١٩٦٧ مقابل خسائره باستثناء وجرح مائة وعشرين من كافة الرتب.

- ان الصمود الرائع الذي سطره جنودنا ومقاتلوننا البواسل في المعركة دمر سبعة العدو، ورفع المعنويات العربية بشكل عام وكان سبباً لفشل وتحطيم قائد حملة العدو الجنرال ديان الذي كان يطعن بأن يلتقي مع مراسلي الصحف على الضفة الشرقية طير يوم ٢١/٣/٦٨، وبدلاً من ذلك عادت قواته الفائزة على اعقابها خاسرة.

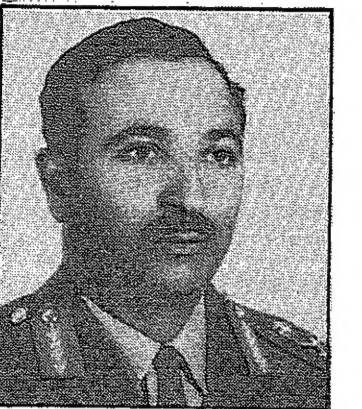
ان آثار هذه المعركة تعدت الساحة الاردنية للساحات والجيئات العربية الاخرى حيث كانت ابرز مثال على بسالة المقاتل العربي، وقدرته على دحر العدو حيث جاءت مترجمة ذلك وصداه في حرب رمضان المجيدة في تحطيم خط بارليف، وسحق العدو في جبل الشيخ والمرتفعات السورية فقد تمكن المقاتل العربي في الكرامة، وبعدها في حرب رمضان باحتلال اسطورة الجيش الذي لا يقهر وسبق الكرامة سفراً خالداً ناصحاً في جبين التاريخ العربي وفي سجد حيا الجنرال غريشو وزير الدفاع السوفياتي صمود قواتنا المسلحة بهذه المعركة خلال زيارته بذلك اليوم للشقيقة سوريا. وهذا دليل ناصح على اهمية المعركة المجيدة واليوم الاعز.

امل ان تكون ذكرى معركة الكرامة بمثابة الاستعداد للمعركة القادمة مع عدو هذه الامة وتحريض الارض والمقدسات من الهجمة الصهيونية ولأبد.

قبل كل شيء احبي الشهداء الابرار من ضباط وضباط صف الذين استبسلوا وقدموا ارواحهم للدفاع عن تراب الوطن الغالي، وأسأل الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته، كما تقدم لكل عضو من أعضاء الفرقة الاولى التي كسان لي الشرف ان اقودها في معركة الكرامة سواء الصاملين في قواتنا المسلحة او الزملاء من قادة التشكيلات وضباط وضباط صف الذين اصبحوا خارج الخدمة الان بالتحية الصادقة واقول لهم في يوم الكرامة لقد كنتم رجالاً آمنتم بالله العظيم، وقاتلتكم بكل يسالة، ودافعتم دفاع الابطل عن تراب الوطن وخزمتهم عدوكم في يوم اغر فمحتني وتقديري لكل واحد منكم حيثما وجد.

معركة الكرامة
امام يوم الكرامة ومعركة الكرامة فكما هو معلوم خطط لهذا الغدر

من قبل العدو وذلك بعد انتصاره السريع على الجيئات العربية بعدد من الالام وأقبل خسائر مما زاد في



غور وطيش العدو في حزيران.. لقد ثبت للعدو ان قواتنا بدأت باعادة تنظيم سريعة وثبت له ان قواتنا المسلحة أصبحت تتنامى. قدرتها القتالية، وكذلك بدأت تتنامى الحركة القتالية في الخطوط الامامية، واراد العدو من هذه المعركة اصابة اكثر من هدف، اولاً تحطيم القوة العسكرية، والروح القتالية، وثانياً القضاء على حركة المقاومة العربية وقتلها في مهدها وثالثاً السيطرة على وادي الاردن باختلال المرتفعات الشرقية وبذلك يصبح الوضع اشبه بجنوب لبنان بالمساومات السياسية ومعاركة اليومية (لا سمح الله).

الاستياء في اوساط الشعب اليهودي وقامت مظاهرات صاخبة في القدس وتل ابيب وباقي المدن اثر دفن اكثر من (٢٥٠) قتيلاً من ضباط وجنود العدو، وقد لوحظ السعير في المستعمرات الامامية.

لقد انقطعت زيارات اليهود الى مدن الضفة ومنعت سلطات العدو اليهود من دخول اية مدينة عربية، ومنعت زيارات المواطنين العرب من الضفة الغربية الى المناطق المحتلة، وانتقلت موجة الخدمة الان بالتحية الصادقة واقول لهم في يوم الكرامة لقد كنتم رجالاً آمنتم بالله العظيم، وقاتلتكم بكل يسالة، ودافعتم دفاع الابطل عن تراب الوطن وخزمتهم عدوكم في يوم اغر فمحتني وتقديري لكل واحد منكم حيثما وجد.

لجنة تحقيق
قال عضو الكنيست شلومو جروسك: «سأورثه الشك حول عدد الضحايا بين جنودنا».

وقال شموئيل تاجير: «نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الحملة على الاراضي الاردنية لان عدد الضحايا اكبر نسبياً في القوات الاسرائيلية».

وفي هذه الذكرى الماجدة لا نملك الا

في عمان كما كان يتوقع كانت دباباته ولورياته وآلياته المدمرة هي التي تعرض في شوارع عمان، وفي ساحة امانة العاصمة، وباختصار لقد حطمت الكرامة اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

انباء النصر
وفيما يلي مقتطفات من اقوال وكالات الانباء العالمية واقوال الاعداء انفسهم «والفعل ما شهد به الاعداء» حول ذلك اليوم المشهود.

قالت وكالة اليونايته برس: يوم ٢٩/٣/٦٨ ان احد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها ان (اسرائيل) فقدت في هجومها الاخير على الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث مرات ما

فقدته في حرب حزيران. وقال حاييم بارليف رئيس اركان العدو الصهيوني في حديث له شرته جريدة هارتس يوم ٢١/٣/٦٨ ان عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها، ولم يتعود الشعب في (اسرائيل) مثل هذا النوع من العمليات، ويعني آخر

كانت جميع العمليات التي قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا، ومن هنا فقد اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية وهي تخرج منتصرة من كل معركة اما معركة الكرامة فقد كانت فريدة من نوعها، بسبب كثرة الاصابات بين قواتنا، والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والياتنا وهذا هو سبب الدهشة التي اصابت المجتمع الاسرائيلي ازاء عملية الكرامة.

سجل الكرامة
وقد اجمعت وكالات الانباء العالمية من الاراضي المحتلة على القول ان معركة الكرامة اثار عاصفة من

المدارس الاخرى والمقاهي وسينما فلسطين في البلدة فانهم قد واجهوا ضراوة وبأساً وشراسة في القتال والمواجهة قلبت جميع حساباتهم. وحين خيم الظلام على المنطقة بعد (١٦) ساعة من الملحمة الفذة كانت رائحة الاجساد التي احترقت وهي مقيدة في دباباتها من جنود العدو، الذين احترقوا مع الياتهم تلاً جو المنطقة، بينما كانت مشاعل الابطال، تتحرك هنا وهناك بحثاً عن فلول الهاربين من الاعداء الذين كبدوا الف قتيل وجريح ومجموعة كبيرة من الدبابات والآليات وسبع طائرات.

انقلب السحر
وبدا من ان يستعرض العدو عذلاته

ثلاث دبابات اخرى، خلفه، وازداد الاعداء ذعراً وبدأوا بالتراجع واثناء تراجعهم تم تدمير اربع دبابات اخرى. واسام هذه المفاجأة التي صفت العدو قدم العدو بعض لورياته لاخرق الخط وتجاوز المنطقة، للعبور عن طريق المثلث الى الكرامة، ولكن اثنى لهم ذلك وقذائف المدفعية والصواريخ تطلق حمماً وقذائفها سلا ينهمر فوق رؤوسهم، وتم تدمير (١٠) لوريات على الطريق واعاقه تقدم الفرقة. خمس ساعات كاملة باءت كل محاولات العدو خلافا لاختراق الطريق المؤدي من المثلث الى الكرامة، بالقتل مما جعل العدو يدفع بأسراب طائراته لتسهيل الامر وفتح الطريق امام دباباته ولكنه فشل هنا ايضا.

ووضع العدو أقصى قوته للوصول على الكرامة ولم يكن يعلم ان الكرامة العربية صلبة النبال، وبطولة الرجال هزت الارض من تحت اقدام الفرقة، كان الجميع يتساقبون الى الشهادة من عسكريين ومدنيين. الشيوخ والشباب، والرجال والنساء، البندقية، الفأس

وكانت الغاية هي: قطع الامدادات العسكرية المتجهة الى ميدان الشرف، واشغال قوات المقاومة، حتى يتمكنوا من الانسحاب وسحب قتالهم من ارض المعركة، خاسئين مقهورين.

واذا كان الفرقة قد استأسدوا على المدرسة الثانوية في الشونة وبعض

انطلقت قذائف الدبابات والمدفعية الاردنية والرشاشات تهال على المنطقة وتدب الرعب في قلوب المعتدين، فسارعوا الى دباباتهم التي كانت تتقدم نحو المنطقة للاحتماء بها هرباً وهلعاً.

فجر النصر
وفي فجر الخميس الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٨ بدأ حدير الدبابات الصهيونية يخترق سكون الشونة الهادئة، وفي ذات الوقت كانت بعض طائرات العدو المنية تحلق في سماء القرية الوادعة، وراحت تلقي بمنشورات باللغة العربية تدعو السكان الى عدم المقاومة، بينما قامت بعض طائرات العدو بانزال المظليين فوق

مصيبة الموت
ولكن ما ان وصلت الدبابات الصهيونية الاولى الى مثلث الشونة - الكرامة، حتى كانت الدبابات الاردنية في التلة الشمالية، تصليها بقذيفة واحدة فقطعها.

وحاول قائد الدبابات ان يتراجع ولكن انى له ذلك وقد دمرت سواعد الرجال

تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردعهم اذ تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيداً لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تساقط على البلدة.

تصادف «اليوم» الذكرى الثامنة عشرة لمعركة الكرامة، التي سجل المقاتل الاردني فيها انتصاراً عسكرياً مميزاً على الجيش الصهيوني في وقت بلغت الفطرسة الصهيونية اوجها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وجاء الصمود الاردني في وجه القوات المعتدية ليعطي الانسان العربي ايماً وجد، املاً متجدداً، بأن الايمان بالله، والثقة بالنفس تبنيان جسور التضحيات في طريق النصر الكبير، وتمنح الحماس النافق في الافئدة المؤمنة بقدرتها لفتح طريق النصر في سبيل مجد الامة العربية وعزتها.

لقد اثبتت هذه المعركة ان قلة الامكانيات المادية لا تحجب النصر لمن كانت لديه العزيمة والثقة، والايمان بالله، والتصميم على الاستشهاد والنصر وسحق المعتدي.

خيوط النصر
ففي مساء يوم الاربعاء ١٩٦٨/٣/٢٠ كانت القيادة الاردنية تتابع تحركات (١٥) الف جندي صهيوني جرى تشديدهم عند مدينة ازبعا، في الوقت الذي استعدت فيه الدبابات الاردنية لمواجهة جحافل الشر والعدوان.

وفي الصباح بدأ الهجوم الصهيوني.. وكان موشي ديان وزير الحرب يومها، يستقل دباباً، وقفت عند جسر الملك حسين، ومعها بعض الصحفيين والمراسلين الاجانب والمصورين الذين حشدتهم الصهيونية ودعمهم لتناول الشاي في الكرامة لقد ظن قادة الصهاينة ان الامر لن يستغرق سوى ساعات محدودة حتى يحققوا ما يربهم حيث كانت نشوة الشعور بالانتصار في حزيران تأخذ بألبابهم، ولم يعلموا ان الرجال الابطال مضمون على دحرجهم في الشونة وفي الكرامة وفي مختلف المواقع.

ويومها تبجح الصهاينة بأن فرقة المظليين التي هيبت قسوق تلال الكرامة كفيلة بالقضاء على اية مقاومة.

فجر النصر
وفي فجر الخميس الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٨ بدأ حدير الدبابات الصهيونية يخترق سكون الشونة الهادئة، وفي ذات الوقت كانت بعض طائرات العدو المنية تحلق في سماء القرية الوادعة، وراحت تلقي بمنشورات باللغة العربية تدعو السكان الى عدم المقاومة، بينما قامت بعض طائرات العدو بانزال المظليين فوق

مصيبة الموت
ولكن ما ان وصلت الدبابات الصهيونية الاولى الى مثلث الشونة - الكرامة، حتى كانت الدبابات الاردنية في التلة الشمالية، تصليها بقذيفة واحدة فقطعها.

وحاول قائد الدبابات ان يتراجع ولكن انى له ذلك وقد دمرت سواعد الرجال

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

حتى المساجد لم تسلم من بطشهم

دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.



دبابات صهيونية غتمتها القوات الاردنية



الصحفيون يشاهدون آثار العدوان على الكرامة



حتى المساجد لم تسلم من بطشهم



دولة المرحوم عبدالمتعم الرقاعي والوفد الكويتي في أرض المعركة.

الدفاع السوفياتي يحمي رجال موقع الكرامة

هكذا هو الأصل



• بن وكاتيا ابو جبارة

• عامر مصطفى غيث

• مي حمزة

• وائل اسامه محمد حسن

• فراس وايناس وماهر نعيم صويس

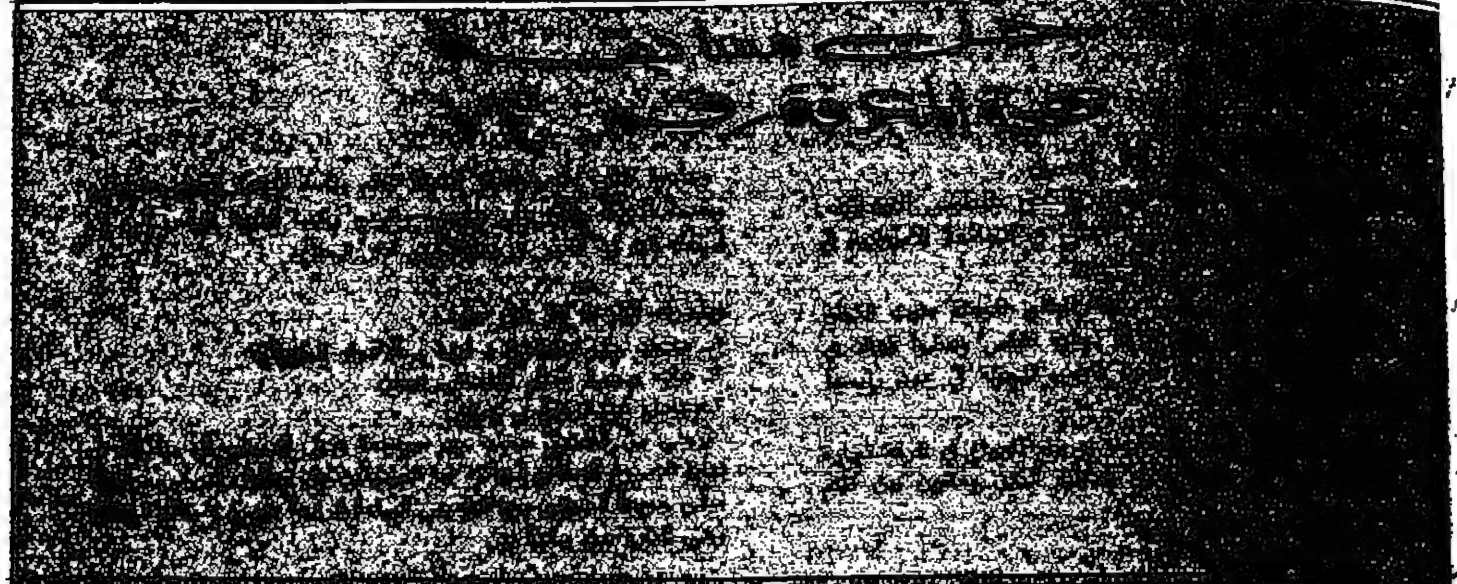
• تحرير وسليمان سعود صيري

كتاب رنة واعي

خلال دقائق فقط فتتغير من ذلك لانا امر غريب وبعد هذا يطلب منا الشاب مرة فياخذها ويكرها ويمزق بها لحم ساعديه فتصرخ الفتاة وتطلب منه ان تربط له الجرح ولكن الغريب ان الجرح قد التام ايضا خلال دقائق معدودة ولم يعد له اي اثر. وهكذا تصر الفتاة على التعرف على الشاب فتتصرف الى قصته الغريبة وحكايته مع الزائر الليلي الذي يأتي كل يوم بنفس الموعد ويقول له انه سيوت بعد ستة اسابيع من اليوم وان اليوم هو الثلاثاء وان يكون على قيد الحياة بعد ستة اسابيع من هذا اليوم لانك قتلت امك وهذا سيكون جزاؤك. ترى هل ما يقوله الزائر الليلي له صحيح وهل هو فعلا قتل امه وهل سيوت حقا وهل صدقته الفتاة وماذا حصل معها؟ هذا ما ستعرفونه عند قراءتكم للكتاب.

من الصديقة حليلة عيسى ابوقاسم

انها مسرحية للمؤلف المعروف غسان كنفاني بعنوان «جسر الى الابد» وهي من منشورات مؤسسة الابحاث العربية. وتحدثت هذه المسرحية عن فتاة جامعية جميلة اسمها رجاء كانت تسوق سيارتها فاذا بها تصدم شابا فتصرخ لانقاذها بينما الشاب فارس يرفض ان يذهب معها الى المستشفى لكنها تصر على لذه لان جرحه خطير لكن فارس يؤكد لها ان جرحه غير خطير وان مواعده مع الموت ليس الان بل بعد ستة اسابيع. تدش الفتاة من كلام الشاب وتصر على اخذه الى المستشفى وفي الطريق تحدثت عدة اشياء تدش لها رجاء ومنها ان الجرح الخطير الذي سببه له قد التام ولم يعد له اي اثر وقد حدث هذا



• وسام حشمت عبدالستار



• اسامه مازن كوكش



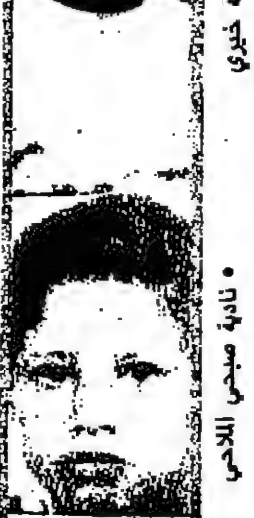
• حازم للشرايري



• نسرين ابو الزيت



• لانا نبيل الزمعي



• فايز زهير بالي



• محمد السخن وطارق القبطي

نور الله

كنت تلة لا استطيع الرؤية ونفيت الى الاطبله فقدموا لي كل العلاج اللازم دون جدوى حتى

يشوا من شغائي فقالوا ان المرش نفسي... وتذكرت يوم الحادث الذي ذهب بنور عيني حيث سقط لخي الصغير من النافذة وكنت اصلي مع ابي واممي فسمعت صراخه، لم اتوقف عن الصلاة ولكني شعرت انني لا ارى شيئا وممرت سنة وجاء شهر رمضان المبارك وكنا في اليوم الخامس والعشرين منه وكنا قد تناولنا طعام الافطار واكملت الصلاة بقلب خاشع مؤمن وفجأة احسنت انني ارى كل شيء واكملت الصلاة وسبحان الله

من الطالبة: مها حواتمه

فقدت بصري وأنا اصلي المغرب وعاد الي بصري وأنا اصلي للمغرب حقا ان الصلاة نور ولله نور السماوات والارض وهو القادر على كل شيء.



• فايز زهير بالي

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٦ من هو؟



انظر الى الصورة للرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٦

الثرثار ومحب الاختصاص

عياه وانحلت ركبته وساقاه وطوال الوقت باعل صوته اه اه واصابه وجع في ظهره وخفقان في قلبه وسكتة في لسانه ورحمة في صوته ورجفه في يديه. فقال له رفيقه محب الاختصاص يا سيدي الشيخ لانا رجل اكراه ان اطبل في الكلام ولذلك ساقول لهم: مات والاسلم.

من اختيار الصديقة منار زكريا البويرني

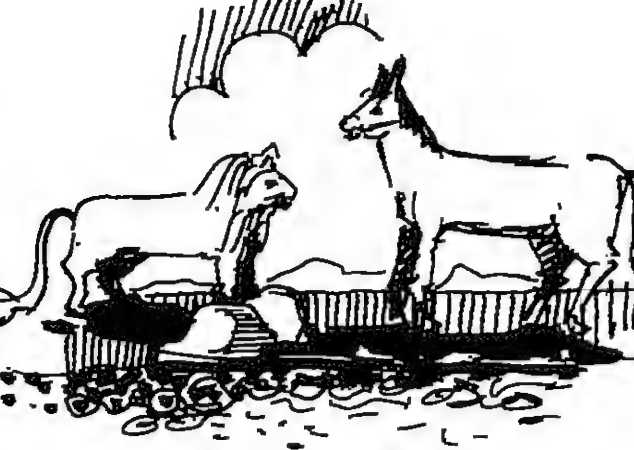
عمله عزم على العودة الى بلده فاراد الثرثار ان يحمله رسالة الى اهله لان المرض اقعه واعجزه عن العودة فقال له: «قل لاهلي لقد اصاب وجع في رأسه والهم في اضراره ومنع في معدته ووهن في جسمه وقد فترت يده وتورمت رجلاه وجعلت

قصة العدد

حيلة النجار

من الصديقة فادية الهبابه

يكنى ان اسدا وحمارا كانا يعيشان فيما كان الاسد يعتقد في نفسه لذكاءه واللبارة ويرى ان الحمار غبي لا يفهم. ذات يوم شاهد الاسد تجارا يبي من مزل من الخشب قال الاسد متعجبا يا لله هذا مزل رائع. اقترب الاسد من المنزل ليتلمسه وعندما رآه النجار لبتا قلبه ذعرا وحاول الهرب ولكن الاسد قال له قف ايها النجار فانا لا اريد بك شر ولكن هذا المنزل الذي صنعته بيدك يوجبني ولجب ان اتأمله. قال النجار ايها الاسد العظيم بامكاني ان اصنع لك مزلا يلقى بك اذا عت هذا فسوف تجد منزلا في انتظارك وفي اليوم التالي ذهب الاسد ليرى بيته الجديد فقال له النجار ادخل لرى جمال بيتك يا ملك الغلبة تقدم الاسد للدخل فقال لنجار معذرة يا سيدي الاسد هناك بعض المسامير يجب نطقا على الباب... وبسرعة ثبت النجار قطعة خشب على مدخل القفص اكبر واصبح الاسد محبوسا بالخلل. ترك النجار الاسد محبوسا في القفص واسرع يطلب من يساعده لعله الى حديقة الحيوانات. اقترب الحمار من القفص فرأى الاسد محبوسا داخله فقال له: كيف وجدت منزلك الجديد يا سيدي. لجاب الاسد لقد صنعت النجار خيلا جدا انني لا استطيع الخروج منه. ضحك الحمار طويلا وادرك ان النجار قد خدع الاسد. قال الاسد: ما الذي ضحكك هكذا ايها الحمار؟ قال خدعك النجار يا سيدي الاسد ووقعت في



وردة الذكية والبساط السحري

اعداد ورسوم ريماء الايوي هاشم

علم فرنسا

لون الكلمة...

موقع فرنسا بالنسبة لاروپا

ساحة الكونكور

قوس النصر

برج ايفل

نصر ومخفف اللوثر

لنا هذا الحمار سنة ١٢٠١ وكان فيه عدد من عروق فرنسا وبعد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ اصبح قصر لافور من اعم التملك لعايلة بولوي حنا للامم من تشي لعل فنية في العالم ومن بينها لوحة للونكرا التي رسمها الفنان ليوناردو دافنشي.

ميم هذا البرج مينس فرنسا يدي حوسنا اول ولد شد برح اول منسبة ميمس على سنة ١٨٨٩ وكان ارتفاع البرج ٣٠٠ متر اما اليوم فممل ارتفاعه ٣٢٠ مترا. في البداية لم يكن للبرج المنصمم ببنك ان هذا البرج سيصل طوله حنه للناس ببنك ان هذا البرج سيصل طوله حنه للناس.

لقد لعت برج ايفل ميم في عالم البناء.

شد هذا البناء الصمم سنة ١٨٨٩ وترى حمارا تشكك للممدي للممبول. وقد وصفت لهما بعد ايام القوس اشهر قوس فمما لانا بنوسق فورا بترج سه قتي عشر شاعرا من اشهرها شاك الشاربريه هيلمي المعروف ملكا.

سنة كبرية تومسها مسلة لفرسوية لمصمها لفرسوية من الاكبر في حوت ميمر بعد قهمة لفرسوية على ميمر واند اخذ لفرسوية لهما لفرسوية من اثار لفرسوية وهي توجد الان في متحف اللوفر حيث يوجد حمار كامل تعرض له كل هذه الاثار حتمية.



• جهاد كساب الدميم

• فراس كساب الدميم

• معجب عبدالحميد المعجيني

• عمرو عبدالحميد المعجيني

عيد الأم ..

عيد الأسرة



حول نقلي وقبيلتي مكررة تيننتها بحلول عيد الأم... لا أدري كيف فرت الدموع من عيني أغلى ما أريده يا صغيرتي جو ان تكوني في غاية الفرح اجابني انا فرحة ولكن.. وصمتت الصغيرة لحظات صمت تسارعت فيها الدموع بالانهمار من عيني فاستدت يد فرح بمسندليها لتسحبها بالامس طلبت من جدي ان يصطحبني لشراء هدية وعندما فكرت باكثر ما تحببني وجدت بانك تحبين الوطن ووالدي وتحبيني وهما انا هنا ووالدي والوطن عندك سيان فاشترت هذه القلادة لتقبلي ذكرى لسوالي ولوطن.

نظرت الى صورة والدنا المعلقة وقالت: امه متى سيعود ابي؟ شعرت بالاختناق.. اضطربت.. ارتجفت يداي وعادت دموعي للانهيار كرتت صغيرتي سؤالها: قلت: غدا غدا يا فرح سيعود وجمت من الهول ووسط دموعي توجيت بالدعاء الى الله سامحني يا الله فلم اكن اقصد اضافة جروح جديدة لقلب تلك الصغيرة.

تغريد حسن قنديل - اربد

الخائب لا يعود

طرقات خفيفة على باب غرفتني خيل لي انني لا زلت احلم في البداية ولكنني عندما سمحت الطرقات مرة اخرى ادرت بانني استيقظت فركت عيني بيدي وانا لا زلت انتاب .. تفعل.

دخلت صغيرتي "فرح" مبتسمة وبين يديها علبة صغيرة ملفوفة بورق ملون وشمعة صغيرة من ازار شقائق النعمان قالت: اسعدت صاحبها يا امي امد الله في عمرك ازالته كلمتها النعاس من عيني وفحصت ذراعي واحتضنتها.. قبلتها وضممتها الى صدري ويدي تداعب شعرها القمحي الناعم كم هي رائحة طفلكتي! في الاصوام الماضية كانت تأتيني كل صباح برقعة والدنا ويقدمون لي هدية العيد وكثيرا ما كنت اشغل بالي في التفكير في ماهية الهدية ولكن من اين لنا ثمن الهدية هذا العام؟ لم يعد والدنا لشافية الان بعد ان ودعنا بعد احتفالنا بجيد الام في العام الماضي..

شربت يد صغيرتي فرح فوق يدي ما بالك امه؟ الا تريدني رؤية هديتي؟.. اجل اجل يا فرحي ازالته الغطاء وتناولتها فاذا بها قلادة تحمل صورة الوطن كانت مفاجأة لي مفاجأة لم اتوقعها من تلك الطفلة تناولتها فرح وعلقتها

الجنة تحت اقدام الامهات

الى كل ام

قال تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه والوالدين احسانا» وقال رسول الله ﷺ «الجنة تحت اقدام الامهات».

وقال امير الشعراء احمد شوقي الام مدرسة اذا اعدت بها اعددت شعبا طيب الاعراق ومن هنا نرى اهمية ودورها الفعال في المجتمع على هذا الكوكب الكبير الذي انشأه الله تعالى وجعل فيه الام اساس تكوين الافراد والامر في مختلف البقاع.

قالام هي التي تقوم على تنشئة الاجيال فاذا كانت اما معدة دينيا وتربويا وفي وقتنا الحاضر انشأت جيلا صالحا لخدمة وطنه وامته واذا كانت عكس ذلك فقد تنشأ جيلا غير صالح وغير نافع لوطنه فمن هنا ينبع دور الام قالام هي التي انجبت العامل والفلاح والمهندس والطبيب والعالم والمدرس وهي التي قامت على تنشئة هؤلاء جميعا فلا يسعنا في يوم عيدها الا ان نقدم تحية اكرام واجلال لكل ام عربية قامت على تنشئة الاجيال ولا ننسى في يومنا هذا ام الشهيد فهي الام التي قدمت اعز ما تملك من اجل الوطن وكرامة الشعب فتحيه من قلوبنا ملؤها المحبة والتقدير والتكريم لهذه الام المعطاءة الصابرة التي قدمت فلذات اكبادها وما تزال صابرة املة في العودة ومستعدة ان تقدم الشهيد تلو الشهيد من اجل اعلاء كلمة الله ومن اجل تراب الوطن.

دعد مصطفى عبداللطيف
عمان

اماه ..

كل عام وانت بخير يا حبيبتي كل عام وانت ترفلين بشوب العز والعافية

كم ليلة حبيبتي سهرت الليل بجانيي ..
ولمجة صامئة باكية ..

تصلين لله ليبرتي وينحن يدا شافية شافني الله اشفاك عليك يا ثعب الحب الصافية

لله درك يا امي انت راحيه انت ملاك انت لله درك من ام انت لي يا نعمة الرب الباقية

فريال الحموري
الرمثا

عيد الام ..

عيد الاسرة

اجمع العالم العربي على ان يكون يوم ٢١ اذار من كل عام، يوما خاصا للاحتفال بالام وانجازاتها الرائعة، وتقائنها المستمر في اداء واجيبا الاممي نحو جيل اعتقد ان للاسومة ثمنا ناسيا ان الام تعطى ولا تأخذ بل هي تمنح بغير حساب.

ولقد جرت العادة ان يتجه الابن والابنة لشراء هدية رمزية للام في يومها هذا من خلال المعارض التي تقام دائما في هذه الفترة من كل عام وتمتير الهدية مهما كانت رمزية عرفانا بسيطا نحو الام وعطائها الكبير ولقد اقترح مؤخرا ان يسمى ذلك اليوم بعيد الاسرة اعترافا بانجازات الاب التي تعتبر مكمله لجهد الام والتي بالتالي تنتج البذرة الحسنة والخلف الصالح.

اعتقد انه ليس اليوم فقط هو يوم الام بل هو الامس واليوم والغد ويهدى القد بل جميع ايام السنة التي يشرقها ان ينسب اليها اليوم الام ولكن يا ترى هل يوتي ذلك حقيا لا وافلا يوتي حق الام الارباب العالمين واين نحن من رب العالمين.

ان ما يقدم من هدايا رمزية للام والاب في عيدهما ليو نقطة صغيرة في بحر بل في محيط عطائهما الكبير وان تقديرهما لهنو اسمي واعلى من مجرد اهداء هدية رمزية في ذلك اليوم لكل منهما.

انني كابتة لام اعطيت بلا ملل واب وهب بلا كلل اشعر بانني اسعد مخلوقة في الوجود وادعو جميع الانباء ان يجعلوا رضى امهاتهم وابائهم تاجا فوق رؤوسهم فيخرون به اينما كانوا وحيثما وجدوا فكل خطوة يخطوها الان او الابنة لا شك ان تصاحبها دعاء ورضا من الام الحنون والاب المخلص.

فحينئذ للام والاب والاسرة جميعا عيدهم هذا عسى الله ان يعيده علينا وعلى الجميع بالهناء والسعادة وكل عام وانتم بخير.

سوسن مشهور البسطامي
عمان

الام كلمة شاملة

هذه هي الام

امي التي منحتني فيض الحنان فنشأت اري الدنيا بعين التقاؤل والامل واصبح قلبي ينشر على طريق الحياة الارواح الفخياء فيتسم منها عبر الربيع ويرى فيها ايتامها الدنيا وسع فيها هسة الصفاء واصبحت اسعد كلما سمعت بقعة اجمع جمع الحب روحها على طريق الامل.

ولكن لماذا ينظر اليها هذا العصر بعين الحداوة لماذا تتناظر وسائل المكافئة لحارب انبل الاحساس البشرية بالحقد والكراهية وبالرعب وبالمال اذا افلس سائر الوسائل.

اماه .. ما هذا .. لماذا اري الحزن كله يسكب في عينيك دمعات حادة تصانق في احزانها اسرار طيف رحيل.

اماه .. انني اشعر ببديك ترتعشان وانت تداعبين وجنتي بخنان مسالوة اخفاء دهشة نظراتي ودقات قلبي

اماه .. اماه .. انت اجمل ما في الوجود منك يعيق الصدق والصفاء عليك تقعد الامال انت عقل يفكر ويستوعب ويبحث عن الافضل لانك يا اماه انا واعية ذكية تقربين ما يفيدك ويعود عليك بالنفع امه ان دورك دورا حاسما وعظيما في المجتمع حيث اناك تنشئين اجيالا صالحة ترتفع من المجتمع.. اماه انت البينة الاولى في بناء هذا المجتمع.

احمد بكار - الشونة الشمالية

اليها في عيدها

حين افكرت لكل شيء امتلكت الكثير بحبها الذي يزيد حين سرت في كل الفرف الموصدة الابواب وما وجدت بوابة واحدة للمعبور هربت من نفسي اليها وحين مت في كل الدنيا ما عشت دمرا الا فيها

الى الملاك الطاهر الذي في صورة انسان

الى احب الناس الى قلبي الى من غمرتني بحبها وحنانها الى من علمتني الفؤاد والصدق والاخلاص

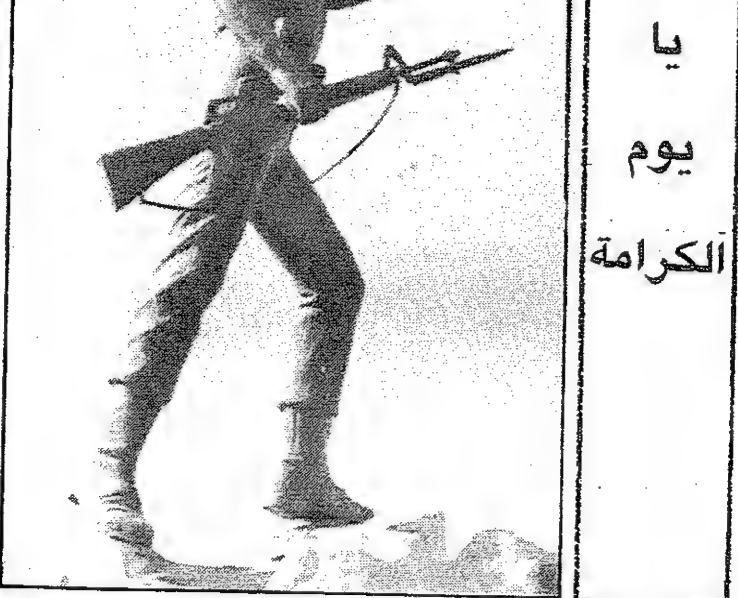
الى من جعلت قلبي وعاء يضم حب الناس ويرجو خير الجميع الى من ارضعتني الحقة والسمو والخلق الكريم مع لبائنا وزينت مكارم الاخلاق في عيني

الى من غرست بقلبي وعيني الفضيلة والرحمة والايمان الى المهمة الصالحة التي امني والى كل طاهرة القلب والنوب اهدي محبتي الانسانية الخالصة.

مني النجار

الام

اماه اهديك قلب قد وقي لله فالعهد حب لا جفا العبد عهد يود دائم قد ساه الوصل لتلتقي يا ام انت الاماني لتلتقي منك حقا او قلبا قد جفا غازي اسماعيل المهر



يا يوم الكرامة

الكرامة

عميت بصيرتهم وجن جنونهم بل كيف يصبر من تقشاه العمى وجنودنا هبوا خفافها يومها سيل تدفق في الجبال عزمهم صمدوا فما خارت عزيمتهم وما وجدوا سلاح عدوهم الا دمي

الله اكبر، كم يضحى شعبنا للنصر يسعى جاسدا ومصمما هذي كرامتنا وهذا جيشنا خير وفوق الفؤاد غيث قد همى هذا حسين العرب رمز كرامة

مجد به فوق الثريا قد سما وجاءت وفود والواء شحارها ولكي تصود حقوقها ولتسلما ولقد راينا حقنا في ظلمك سيجيؤنا ويفيركم لن يسلمنا علمتنا كيف البطولة والفدا

يا سيدي قد كنت انت الملهما انا من الاعماق نلتف ربنا تبقى حسين العرب ذخرا منعما بجهوده قد جاء يصنع مجدنا لمبادئ الاجداد جاء متمما فوزي احمد ابراهيم الرصيفة

حكاية

في زحمة العمل المسائي في «الدستور» اقتحم علينا في مكتبنا طفل صغير وهو يطل برأسه الصغير ووجهه الطفولي البريء وراح ينظر هنا وهناك يتأمل الجالسين وينقرس في وجههم وكان يبحث عن شيء ما اضاعه.

ابتسمت له وانا اري الحيرة في عينيه وانا اقول له: - هل تبحث عن شيء يا بني؟ - ابحت.. ابحت.. ولكن اين هو؟ - عمن تبحث؟

- ابحت عن خالي.. وفيما هو يحاورني اذ بأحد الزملاء يدخل مكتبنا ويروح يمسك بيد الطفل وهو يقول:

- هؤلاء الاطفال محظوظون لقد وعدته اليوم ان اخذه معي في جولة الى السوق انه ابن شقيقتي ساشرتي له كعادتي في كل اسبوع ما لذ شيء مفرح للاطفال انه لا يرفض شيئا ويريد كل شيء، ان اطفال اليوم سعداء، بينما نحن عشنا طفولة غير سعيدة فاطفال اليوم فتحوا عينهم واذا بدور السينما تنتشر واجهزة التلفزيون تقزو البيوت ثم القيدوي ثم ألعاب الاتاري ثم عالم الحداثة وسدن الملاهي والهاب الاطفال وينظر اليوم فاذا بكل شيء اصبح متوفرا للاطفال واني لذاكر من طفولتي حين كان جدي يجمعنا ونحن صغارا حول الحاكسي نستمع من خلال اسطوانته الى اغنيات ام كلثوم وعبد الحمادي وموسيقى سيد درويش وكان لدينا في المنزل جهاز راديو من الحجم الكبير لايستطيع الطفل زحزحته من مكانه، تلك كانت طفولتنا ثم حين كبرنا نزلنا الى ميدان العمل حيث عركتنا الدنيا بما فيها من كرف وفر.

يتحدث صاحبي عن الطفولة التي لم ير منها اطفال الامس شيئا ولا ادري وصاحبي يتكلم كيف راح شريط الذكريات يهبط على ذاكرتي فيوقظنا من غفوتها اذكر يا هذا.. اخر مرة تلتقيت هدية من امك.. كانت تلك الهدية ولم تزل تشكل في نظري وفي فكري الفرح الذي لا زلت احس به الى اليوم..

صحت امي ذلك الصباح من شهر ايلول لعام ١٩٦٦ وهي تقول لي: - هل تذكر ماذا يعني لك هذا اليوم؟

- فيها اذكر انني ولدت في هذا الشهر. - وليذا سذهب اليوم الى يافا فالعائلة كلها ستجتمع اليوم في منزل عمك في شاحبة اوكبوير وقبل ان نخرج الى بيت العمه ساخذك الى .. هل تعرف لي اين؟

- الى شارع اسكندر عوض - واسشيري لك الهدية من محل الكف الاحمر وستتناول طعام الغداء مع والدك في مقهى الواحد اليازوري على شاطئ البحر تلك الهدية التي اشترتها امي ما زلت احفظ لونها وشكلها ومنظرها الى اليوم.

«كانت عبارة عن دباةعبرة الحجم خضراء اللون عليها مدفع صغير ويعمل فتحتها المستديرة جدي يلق بهااء في وسطها».

ويوم اقدم اليهود منزلنا في حارة المصري في الرملة كنت يومها اقوم بتبنيته برميل الماء في حديقة المنزل بعد ان انقطعت المياه عن المدينة يومها صرخ الهندي باهي قائلا:

- اين الرجال في المنزل؟ - لا يوجد احد - وهذا الذي يعيبه الماء

- انه طلق صغير وراحت امي يومها تحتضني بعنف وهي تقول له: - اموت انا قبل ان يموت هو.

لكن اليهودي راح يدفع امي بيده بعنف ويمسك بي من رقبتي وهو يقول:

- من هو قادر على جلب الماء من اخر المدينة تعتبرينه طفلا انه نصف رجل على الاقل وراح يدفعني على الارض بعنف.

لم ابه الا حثت حتى اذا كان الخروج القسري راحت امي تجمع بعض امتعتي الصغيرة وهي تقول لي:

- ماذا بامكانك ان تحمل معك؟ - لا يوجد احد

وهكذا كان اول شيء حملته معي مجموعة من صور المدرسة .. مبنى المدرسة اسانديا وطلايا وصور الفحلات المدرسية التي كانت تقام بصورة البيت من الخارج وشهادات مدرسية وشهادة ميلاد ثم .. وهذا هو الامم كوشان البيرة في منطقة يربوبين ثم مقايض البيت.

كانت في تلك اللحظة اسعد انسان رغم الماساة التي تشهدها على وجه الارض.

ليس مهما - فانا احمل معي صور الدار وكوشان البيرة ومقايض الدار وغرفها فالوطن كان معي.. ورغم كل شيء فقد كنت سعيدا بانني حملت معي كل تلك الاشياء، فهم اعتقدوا انهم يسرقون الاحلام والفرح من نفوسنا وما دروا ان هذه مازالت تعزز في نفوسنا. صوت الطفل القادم للدستور ما زال يهتف بخاله ان هلم بنا.. بينما راحت الصور تنهمر على ذاكرتي من جديد وانا اذكر عيد الام.. والام الكبيرة التي ما زالت تنتظر عودة احفادها واولادها رغم الغياب الطويل.

فوز الدين البسومي

من المحر

• الاخ جازي صوالحه - دولة البحرين
- بحث الاخ جازي برسالة يطالب فيها بمشاهدة الرقابة التمييزية في بلدة عنجره حيث ان بعض البقالات تباع الكاز باسعار باهظة

• الاخ خلف محمد عفتان - حواره اربد
- ينادي الاخ خلف في رسالته معالي السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالاعازة الى مجلس بلدي حوار بدراسة موضوع ترخيص سور منزله حيث انه تقدم بالمعاملة لترخيص السور ولم تتم الموافقة عليه

• الاخ محمود راتب السلواودي - عمان
- كتب خاطرة في عيد الام جاء فيها:

- يحتفل العالم العربي في الحادي والعشرين من اذار من كل عام بعيد ليس يعزى فقط وانما هو من اغلى الاعياد على قلب كل واحد منا لاننا نعتبر الام انسانة عظيمة بمعنى الكلمة لانها تعبت الكثير وسهرت الليالي من اجل تربية النشء وكذلك هي الكنز الذي يمتلكه الانسان واكبر قلب ينتظر الابن واشد عاطفة يتتبعها عاشق.

• الاخ عبدالمجيد عبدالله عايش - لواء القصر - الكرك
- بحث لنا بكلمات نثرية عن الام يقول فيها:

«روحي قد امي وشعري وروحي وخاطري وقلبي يا سلوتي في وجشتي امي يا ورد وزينق ورحبان امي انا لو مت من اجلك سيظل فلك اكبر علي

• الاخ عباس حسن الخوالده - عمان
- كتب خاطرة عن الام يقول فيها:

• الاخ مواطن - عمان
- ابن الاسم والتوقيع لكي نشير الى ما ذكرته عن حبني الدبايه وشكرا لك على ثقافتك.

• الاخ احمد صالح بن دردوك
- بحث برسالة يطالب فيها مجلس قروي بلدي زوبيا واهالي البلدة بالعمل على اخراج تأسيس الجمعية الخيرية المقترحة الى حيز الوجود

• الاخ احمد صالح بن دردوك
- بحث برسالة يطالب فيها مجلس قروي بلدي زوبيا واهالي البلدة بالعمل على اخراج تأسيس الجمعية الخيرية المقترحة الى حيز الوجود

• الاخ احمد صالح بن دردوك
- بحث برسالة يطالب فيها مجلس قروي بلدي زوبيا واهالي البلدة بالعمل على اخراج تأسيس الجمعية الخيرية المقترحة الى حيز الوجود

الصفحة ١٧

بعد ظهر اليوم بعد الصلاة
في مسجد السلط الكبير .
تقبل التمازي في منزل
طلال الكائن في السلة
الجادور قرب الدفاع
القديم .

جنود "جولاني" في لبنان:

خوف دائم، وخلق مستمر، واصابات متزايدة..

اشباح المسلحين تشاهد بوضوح على ضوء القمر حيث يتحركون بتناقل بين النباتات الكثيفة وهم يحملون الاسلحة الشخصية وراجمات ٨٢ ملم، والتي استخدمت ضد مواقع جيش جنوب لبنان بجانب قرية "زول" في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني.

لم يشعر احد من المسلحين انه على بعد منهم يتعقب تحركاتهم وحده من لواء جولاني حيث تتحرك طيلة الليل على طول الحزام الامني قائد الوحدة اصدر اوامره باطلاق النار لقطع طريق الانسحاب على المسلحين.

اختفى المسلحون في وسط النباتات والاشجار الكثيفة، وقد وزع قائد الوحدة رجاله على جانبي الطريق وطالب جنوده بالتحلي بالصبر وطول النفس ومن بعيد سمع صوت انفجار، واطلق المسلحون قذيفة الى موقع جيش جنوب لبنان وان دوي الانفجار قد غطى المنطقة وبعد قليل ساد الهدوء ثانية وقد تحدث الجنود لبعضهم: بعد قليل يتضح صدق وصحة قول المسؤول، اذا كان علينا ان ننظر المسلحين في طريق الانسحاب ام ان نواجههم ونوجه لهم النيران في اول لقاء معهم.

وقتل جندي آخر، ويوم السبت الماضي حاولت إحدى المجموعات اختراق الجدار الامني والتسلل الى إحدى مستوطنات الشمال وبعد عملية مطاردة قتل مسلحان واسر ثالث وفي نفس الليلة اصطدمت قوة اسرائيلية مع مجموعة مسلحة فقتل مسلح نتيجة الاشتباك، وقد الغيت الاحتفالات التي كانت ستم في الذكرى ٣٨ لتأسيس لواء جولاني بسبب مقتل الجندي «ملخا» وبعد وقت، سمع صوت جدار الاتصال، يعلن عن جرح أحد الجنود بعد ان

لقد صدقت تقديرات المسؤول حيث عاد المسلحون واقتربوا من جنود جولاني شيئا فشيئا وبسرعة وهم يسحبون معهم اسلحتهم والقاذف وباقي اسلحتهم وقد قتل احدهم في لحظة الصدام الاولى.

وليلة اخرى من العمل والملاحقة قد وصلت الى نهايتها وقد تحدث احد المتكلمين في البداية انقضا ولم تدخل القذيفة في القاذف ولكن بعد قليل جيمنا وفننا الصلبة حسب الاصول.

في اليوم التالي جمع قائد الوحدة جنوده وتحدث لهم حول العملية وقال: لقد كان كل شيء على ما يرام ولم يبعد النقاء فحسب حيث قال ان نتائج اليوم قد اثبتت ان اكثر سرعة اكثر تصويبا واسهل حركة وبذلك نحافظ على انفسنا.

من المعروف ان هذه الوحدات سريعة ومتحركة بشاحنات، واطراف، يجب ان تبقى دائما السكين بين الاسنان، واطراف المسؤول لجنوده كلمة البدء - هموم - يجب ان نهاجم لا شيء يقتل «المخربين» اكثر من الهجوم يتبعه الهجوم وقد شهد الاسويان الاخيران حادثا بعد الاخر ومن اطلق كاتوشا الى اشتباك مع «مخربين» وفي الاسويان الاخريين اصطدمت القوات الاسرائيلية بمجموعة مسلحة اثناء عملية التمشيط والبحث عن الجنود المخطوفين ولكن الحظ هذه المرة لم يضحك لنا، حيث جرحوا خمسة جنود



يخافون من كل شيء..

الجنود وزيادة الثقة بأنفسهم وان الجنود قد عملوا بشكل متواصل وكان الحظ لجانبا في هذا الحادث حيث اطلق المسلحون قذيفة ولم تنفجر ولو انفجرت لكان هناك اصابات بين صفوفنا.

واضاف: بدأت اصارع هذه المشكلة بالحدوث وبالهداية وبالتحقيقات والتدريبات وبعد كل مهمة يكون السؤال الاول السدي اوجهه: هل حاجت؟ نحن كمسؤولين نعمل كل ما بوسعنا لزيادة تدريب جنودنا لهذه المهمات، انها حرب يومية، ويضيف ان مسلحي اليوم يختلفون عن مسلحي حرب لبنان والحديث يدور عن تنظيمات منظمة.

«ش» احد المسؤولين في لواء جولاني عمره ٢٨ عاما من سكان القدس وقد دخل في لواء جولاني بعد ان انهى «كورسا» خاصا في عملية اللطاني كان قائد كتيبة وقابل في تلة ارزون وقلعة شقيف والنيطية وجبل الباروخ، وكان الجندي الاسرائيلي الاول الذي وصل الى خط بيروت دمشق، وكان تقدمه في الجيش بشكل سريع وقد تعلم في الجامعة تاريخ الشرق الاوسط ولكنه بعد اكمال دراسته عاد للخدمة في الجيش وقد شارك في سبعة حروب.

مستقبل «ش» في الجيش الاسرائيلي مضمون، ولكنه صاب بخيبة امل تجاه نظرة الشعب في اسرائيل الى الجيش.. بقيت في الجيش في الوقت الذي اعتقدت انني مناسب للمسؤولية الملقاة علي. والجيش بحاجة لاشخاص اكفاء، وفي احيان كثيرة يوجهون انتقادات كثيرة للجيش وهذا يعيق وصول الاشخاص الكفاء لصفوف الجيش.

وهناك مشاكل اخرى مالية يعاني منها الجنود تضطربهم الى القيام بأعمال اضافية لمد حاجاتهم البيئية.

«معاريف»

يقلم: يوسف وولتر

استبدال مدير سجن بئر السبع في اعقاب حوادث الهرب الأخيرة

قررت ادارة السجون في اسرائيل، نقل مدير سجن بئر السبع ميخائيل بن شاحر من منصبه.

ويذكر ضباط كبار في الشرطة بأن تدور الامن في سجن بئر السبع وصل خلال الفترة التي شغل فيها شاحر منصب مدير السجن، الى مستوى خطير، وان نقل شاحر من هذا المنصب جاء بعد سلسلة من محاولات الهرب وعمليات القتل التي تمت في هذا السجن.

هذا وتوقع للتحديث الرسمي باسم مصلحة السجون مشعون ملكا، وجود آتي علاقة بين نقل بن شاحر من عمله وبين الاحداث التي جرت في بئر السبع.

واضاف المتحدث قائلا: لقد اقيمت لجنتان لتقصي الحقائق حول الاحداث الاخيرة بالسجن، ولم تقدم هذه اللجان نتائج التحقيق الذي تقوم به.

وقال ملكا ان ابن شاحر سيرفع الى منصب رئيس قسم السجن، في اطار سلسلة التعيينات والتغييرات الجديدة، التي قرر القيام بها مدير مصلحة السجون رافي سوسا.

واضاف المتحدث قائلا: انه بناء على مفاهيم رافي سوسا اننا نعمل على ترقية الاشخاص العاملين في المناصب الميدانية الى مناصب قيادية. وبناء عليه سيتم اجراء ١٥ تعيينا في المناصب المختلفة، بما في ذلك مناصب مدراء السجون.

وبمقتضى سجن بئر السبع احد السجون التي تخضع لحراسة مشددة، بل وقوانين صارمة. وفي الشهرين الاخيرين حدثت في السجن عمليتا قتل، وعدة عمليات طعن بالسكين، وانفجار قنبلة صنعت بالسجن ادت الى اصابة احد السجناء، بالإضافة الى هرب السجناء وليد اوبوليف، الذي نجح في الفرار من على اسوار السجن وهو متهم بعدة عمليات اغتصاب.

وقد وجهت عدة شخصيات رفيعة المستوى في قيادة الشرطة انتقادات شديدة الى الترتيبات الامنية في هذا السجن.

وسوف يعين بدلا من ابن شاحر نائب مدير سجن «مسيماخو» مرسل لبل.

غثولا كوهين تطالب بمنع العرب من الالتماس للمحكمة العليا

رفض وزير العدل الاسرائيلي موشيه نعيم الاقتراح الذي قدمته عسوة الكنيست اليمينية المتطرفة غثولا كوهين من حزب هتحميا، بمنع السكان العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بتقديم التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

وادعت غثولا كوهين في معرض اقتراحها، بأن هؤلاء السكان لا يعترفون باسرائيل، لذلك يجب عدم السماح لهم بالحصول على حق التوجه الى المحكمة العليا في جميع المواضيع التي لها علاقة بالامن.

وقد رفض وزير العدل هذا الاقتراح رفضا باتا، واكد على ان اسرائيل هي دولة تؤمن بسيادة القانون والقضاء وتمنع هذه الحقوق لكل انسان وان اي تغيير يحدث بهذا الاطار يفسر تفسيراً سياسياً يضر بمصالح اسرائيل.

واضاف: لا اعتقد ان ما منع مثل هذه الحقوق عن السكان الفلسطينيين يؤدي الى حل مشاكلنا الامنية.

انقسام حزب حيروت اصبح اكيدا

ذكر المراقبون السياسيون في اسرائيل ان اعمال المؤتمر الخامس عشر لحزب حيروت - نواة الجناح اليميني لليمين الوطني الاسرائيلي - قطعت في جو أزمة عنيفة لم يسبق له مثيل مما يهدد الحزب بالتفكك.

اذ ان الافراد الذين يطعون الى منصب رئيس حزب حيروت - الذي تولاه منذ تأسيس الحزب في الاربعينات مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق الذي انسحب من الساحة السياسية - اخذوا يوجهون لبعضهم البعض الشتائم والالفاظ الذميمة بينما اشتبك شركاؤهم بالايدي في الوقت الذي من المفروض ان يتم فيه انتخاب المرشحين للمناصب الرئيسية في الحزب.

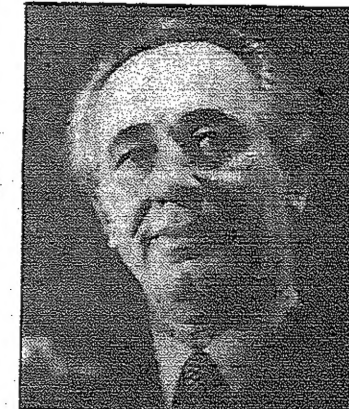
وقد تمكن ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء - الذي تقدم في بداية المؤتمر باعتباره «وريث» بيغن والذي انضم اليه الجنرال ارنيل شارون - من الحد من نفوذ الجيل القديم للحزب المتمثل في رؤساء مجموعات «ارغون» السرية ومجموعة «شترن» التي ترجع الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والتي انضمت الي اسحق شامير وزير الخارجية.

وقد احتج شامير الرئيس الحالي للحزب على هذا الجو الذي يشبه «الانقلاب» داخل حزبه وامر بوقف اعمال المؤتمر وانسحب من القاعة وسط الحراسة والشتائم.. وفي الوقت الذي اعلن فيه الجنرال شارون - الذي انتخب في اليوم السابق في أحد المناصب الرئيسية في الحزب - استقالته، مما أدى الى هياج نواب الحزب البالغ عددهم ألفي شخص تقريبا.

المشاجرات وتبادل الإهانات في مؤتمر حيروت، بداية لأزمة تنذر بتفكك الحزب وانهاية..



اسحق شامير



مشعون بيريس



مناحيم بيغن

الدنيا في اسرائيل.

وبعد ثلاثة ايام من المناقشات التي تخللتها السباب والاهانات والشتائم، أعلن رئيس المؤتمر موشيه كاتراف وزير الشؤون الاجتماعية عن وقف اعمال المؤتمر لاجل غير مسمى، وهكذا انقض المؤتمر وعلقت اعماله قبل الانتهاء من انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية وبدون مناقشة اي من المسائل الايديولوجية والسياسية والتكتيكية المدرجة في جدول الاعمال.

وكان الرهان يدور حول اختيار المسؤولين الذين سيختارون مرشح حزب حيروت لتولي رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة.

وقد تابع الرأي العام الاسرائيلي على شاشات التلفزيون وقائع مناقشات المؤتمر خلال هذه الايام الثلاثة وهي وقائع وصفها صحيفة «معاريف» المستقلة «بأنها مخزية وعار على الحياة السياسية في اسرائيل» في الوقت الذي ياد فيه بعض المعلقين بالاشارة الى ان حزب حيروت الذي اسسه مناحيم بيغن وظل يدير شؤونه على مدى ٢٥ عاما ان يكتب له البقاء على الاربع.

ويلاحظ انها المرة الاولى التي يذهب فيها مسؤولون سياسيون اسراييليون الى حد التشاجر والتشاحن بل تبادل السباب والاهانات علنا ويمثل هذا العنف، وقد يكون لهذه العاصفة التي تهب الحزب انعكاسات على مجمل الحياة السياسية الاسرائيلية حسبما يشير المراقبون.

وكان شامير قد وصف ديفيد في حديث ادلى به للتلفزيون بأنه «رجل شرير زعيم جماعة عديمة الامة ومممم على الانقضاض لتولي زعامة الحزب» و «كتاب» وهو ما رد عليه ليفي قائلا انه لو يولي ايدا فثقة لرجل يظهر كل هذا الادراء لزملائه.

وقال ليفي كيف يمكن لشامير ان يتطلع لرئاسة الحكومة وهو لا يتمتع حتى بالاغلبية بين صفوف مندوبي المؤتمر في حزبه.

ولأن شامير سيخلف بيريس كرئيس للوزراء بعد ستة شهور بموجب اتفاق التقارب بين حزب العمل وكتلة ليكود، حيث يمثل حزب حيروت التيار اليميني فيها فاته من غير المستبعد ان يعترض ديفيد ليفي نفسه على هذا الاتفاق وذلك سيستمر من بيريس اما تشكيل مجلس وزراء محدود او الاعلان عن اجراء انتخابات جديدة.

«القدس»

تدور في الدوائر السياسية الاسرائيلية ان التوقف المفاجيء لعمال مؤتمر حزب حيروت وهو الحزب الغالب في صفوف اليمين الاسرائيلي قد يكون علامة تنذر بانهاية وتفكك.

وكان مؤتمر حزب حيروت قد بدأ اعماله ليستمث ثلاثة ايام، ولكن ما ان انتهت جلسته الافتتاحية حتى جبين على اعمال الصراع على السلطة بين خلفاء مناحيم بيغن الذي انسحب من الساحة السياسية عام ١٩٨٤.

وانحصر هذا الصراع على السلطة الذي اتم بضراوة لم تمتد الحياة السياسية الاسرائيلية بين اسحق شامير



ارنيل شارون



ديفيد ليفي

علاوة الاجور يمكن ان تؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي

قال البروفيسور ميخائيل برونو، وهو من كبار الاقتصاديين الذين اعدوا خطة الاستقرار الاقتصادي للحكومة الاسرائيلية، بأن استقرار الاقتصاد مرتبط بتغيير طريقة علاوة الاجور، لان الطريقة الحالية لا تدعم الاستقرار.

واضاف: يجب ان تمثل علاوة الغلاء، التضخم الوطني على طول فترة متواصلة، ويجب العودة الى الاتفاقيات التي عدلت العلاوة مرة او مرتين في السنة.

وقد حذر برونو من المس بالخطة الاقتصادية، في الوقت غير المناسب، لان عملية استقرار الاقتصاد لم تنته بعد، ولا يتمتع الوضع الاقتصادي بالحصانة، وان اي مراكيل توضع امام الخطه، ستؤدي الى عودة التضخم.

واكد البروفيسور برونو ان الخطه الاقتصادية التي اتبعت في اسرائيل ادت الى بطالة، الا ان هذه البطالة اقل مما توقع الخبراء الاقتصاديون، وهذا الامر يدل على تطورات ايجابية، وطالب الاسراييليون بالتعود على العيش في ظل بطالة تصل الى ٧ في المائة لفترة طويلة.

ولدى تطرقه الى ميزانية عام ٨٦ - ٨٧ قال برونو بأن هذه الميزانية يمكنها ان تحافظ على التضخم بنسبة الحالية، الا انها مبنية بصورة تعتمد كثيرا على الضرائب وقليل على التقليل.

كما تطرق البروفيسور برونو الى قضية الفائدة، وقال انه يؤمن بضرورة تخفيض الفائدة، لكن يحذر، من اجل المحافظة على ما تم التوصل اليه.

تسبيل الشوارع (تاريخ فلسطين المصور)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا موسوعيا باللغة الانجليزية بعنوان «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور» من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٤٨ ويحتوي الكتاب على مئات من الصور التاريخية النادرة لفلسطين قبل قيام اسرائيل. والتي تثبت عمق الجذور التي تربط شعب فلسطين بوطنه.

وقد رأت (الدستور) ان تنشر بعض هذه الصور بالتتابع في هذا الركن تلبية لحنين الشعب الفلسطيني لبلاده، ودفعاً لمزاعم الصهيونية التي تدعي «انها استولت ارضا بلا شعب».

وقد قام بترجمة النصوص عن الانجليزية الزميل الاستاذ احمد عمرو.



بلدة عوجا الحفير قرب الحدود المصرية. وتظهر في الصورة معسكرات الجيش العثماني على مشارف البلدة.

أخبار من الوطن المحتل

وقد بلغت الميزانية العادية ٥ ملايين شيكل جديد والتطويرية ٣ ملايين و ١٥٥ ألف شيكل جديد.

ومن المشاريع الحيوية التي تضمنتها الميزانية التطويرية تعبيد الطرق العامة وترميم شبكات المياه والكهرباء في المدينة وحفر ابار ارتوازية واقامة محلات لشارع البحر وشراء مجمعات للنفاية.

اجتماع لادارة الجامعة الاسلامية

ولجنة العاملين فيها

عقدت لجنة العاملين في الجامعة الاسلامية وادارة الجامعة اجتماعا لمناقشة عدد من الامور وخاصة قضية الرواتب المتأخرة وبينات معاهد فلسطين الدني والامتحانات الفضلية.

هذا وقد تقرر تعليق الدراسة لمدة ساعتين ليتسنى للجميع حضور الاجتماع.

الشرطة تضبط عتادا عسكريا في

قرية بيت زرزير البدوية

قامت الشرطة الاسرائيلية بحملة واسعة النطاق في قرية بيت زرزير البدوية ضبطت خلالها كمية كبيرة من العتاد العسكري والاسلحة التابعة للجيش الاسرائيلي.

وعلم ان من بين الاسلحة التي ضبطت ثلاثة مسدسات و ٢٥ مشط للخبرة و ٧٠٠ طلقة واسلحة اخرى.

يوم ثقافي في بيت ساحور

نظمت اللجنة الثقافية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور خلال الاسبوع الماضي يوما ثقافيا شارك فيه طلبة يمثلون مدارس المدينة وهي الكاثوليك والانجليكية واللوترية وبنات بيت ساحور الثانوية والثانوية للذكور واشتمل على العديد من الاسئلة الثقافية المتنوعة.

دليل يتناول تطورات كلية العلوم الاسلامية

ضمن نشاطات كلية العلوم الاسلامية في قلقيلية تعزز ادارة الكلية اصدار دليل يتناول المراحل التطويرية التي مرت بها الكلية منذ نشأتها.

موظفو جباية رسوم التلفزيون

يقتحمون منزلا في الشيخ جراح

قام موظفان من قسم جباية رسوم التلفزيون وبرفقتهم شرطي باقتحام منزل ميلاد كيدان في حي الشيخ جراح ومصادرة جهاز التلفزيون وذلك بعد تعظيم باب الدخول الرئيسي والدخول عنوة.

وكان الموظفان والشرطي قد طلبوا من ربة المنزل السماح لهم بالدخول، فطلبت منهم امهالها حتى ترتدي ثيابا مناسبة الا انهم قاموا بتعظيم الباب وهددها الشرطي بالاعتقال وحملوا الجهاز وغادروا المنزل.

في ذمة الله

نايلس/فريدة رؤوف عبد الهادي - ام هشام ٦٥ عاما
نايلس/الحاج سعيد ضيا زادة - ابويوسف ٦٠ عاما
جبابيا/مريم ابراهيم زيدان - ام محمد ٦٠ عاما
القدس/الحاجة فاطمة عبد الرحيم احمد متى ٥٥ عاما
الخليل/الحاج عارف زاهد - ابوزكي ٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

صادق المجلس البلدي في خان يونس على الميزانية العادية والتطويرية للمدينة للعام المالي القادم ٨٧/٨٦



<p>تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر</p>	<p>للمدين العام كامل الشريف</p>	<p>رئيس التحرير أبراهيم سكيما</p>	<p>مدير التحرير عبد السلام الطراونة</p>	<p>مدير الإدارة توفيق كيوان</p>	<p>مدير العلاقات العامة والإعلان يوسف عماري</p>	<p>مكتبة الجريدة بعمان</p>	<p>شارع الحسين بن علي، ص. ب 591 تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤٥٣ مقسم خطوط مكتب المدينة - هاتف شارع الملك حسين - درج النخلة ٦٢٣٣٩</p>	<p>الإعلانات ٩٠ دينار سنوياً أو ما يعادلها بضائع الجاهزة لجنة البريد المشتركين بالتحارج ٣٨٣٢٨ - هاتف</p>	<p>الإعلانات يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب إعلانات الملك فيصل - شارع الملك حسين ٣٨٣٢٨ - هاتف</p>
---	-------------------------------------	---------------------------------------	---	-------------------------------------	---	------------------------------------	---	--	---